العدد ٨٥

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



إنمـــا المفاوضات ... بالنيات ! !

(المصرى افندى) : انا صليت وقلت يا رب ... تنجح المفاوضات ... وانت صلّيت وقلت ايه ؟

(جون بول) : انا صلّيت وقلت ... يا رب تنجح مقاصدي !!...

المندوب السامى ولماذا لم يشترك فى حفلة افتتاح المعرض ؟!





أقيمت حفلة افتتاح المعرض في يوم السبت الماضي وقد تفضل صاحب الجلالة الملك فأوفد نائباً عنه صاحب السمو الأمير محمد على حسن .

ولقد جرت العادة — وجرى معها الذوق السليم — على أن يحضر هذه الحفلات الرسمية وزراء الدول المفوضين ومعهم المندوب السامى وأن يشتركوا فى استقبال صاحب الجلالة أو نائبه ... ولكن المندوب السامى لم يشهد حفلة الافتتاح ولم توفد الدار أحد رجالها ليأخذ مكانه بين وزراء الدول المفوضين ، بل ذهب المندوب السامى وزار المعرض بمفرده فى يوم الاثنين .... فما السبب ؟

السبب أنه حدث فى المعرض السابق الذى أقيم فى عام ١٩٣١ أن أبدى المندوب السامى السابق سير برسى لورين رغبته فى أن يمشي فى حفلة الافتتاح مباشرة إلى يسار جلالة الملك. واتصل هذا الخبر بالمغفور له الأمير كمال الدين حسين رئيس الجمعية الزراعية الملكية فاتفق سموه رحمه الله مع صاحب السمو الأمير عمر طوسون على أن يحيط الاثنان بصاحب الجلالة الملك فيمشى أحدهما إلى يمينه ويمشى الآخر إلى يساره وبذلك يفوتان على سير برسى غرضه فلا يستطيع أن يمشى الى يسار صاحب الجلالة كما يريد ولقد كان لهما ما أرادا، وتظاهر يومها سير برسى لورين بانه لم يفهم المناورة وبلعها بفخامته بما عرف عنه من حسن البلع والذوق الجميل !

ولقد كان المغفور له الأمير كمال الدين حسين قد قام بنفس المناورة فى معرض سنة ١٩٢٦ مع اللورد لويد ، وغضب يومها جناب اللورد الشاب وانسحب من الحفلة يتقدمه شبران من غرور وطيش الشاب !

وسجلت دار المندوب السامى هذه (المناورات) فى كشف سوابق الأمراء ، فلما كانت هذه الحفلة الأخيرة ، وأصبح معروفا أن صاحب الجلالة أتم الله عليه نعمة العافية ومتعه بالعمر الطويل لا يحضر حفلة الافتتاح وأن جلالته سيكتفي بايفاد صاحب السمو الامير محمد على حسن نائباً عنه . . . قررت دار المندوب السامى أن تكتفى هى أيضاً بايفاد مستشار الدار مستر كيللى ليشترك



فى استقبال سمو نائب المليك ولكن ...

ولكن الدار طلبت من أصحاب الشأن أن يتقدم مندوبها مستر كيللى على سائر وزراء الدول المفوضين !

وقال أصحاب الشأن إن هذا الطلب لا يصح ولا يجوز لأن مستر كيللى ليس مندوبا سامياً بالنيابة ، ولا هو حائز لدرجة وزير مفوض ... وإن الواجب إذن هو أن يتواضع جنابه ويحشر نفسه بين وزراء الدول المفوضين !

... وإذا كانت هناك رغبة خاصة فى هذا الشأن فانه يحسن تأجيل بحثها الآن وارسالها بالبريد السريع الى قصر الزعفران لتبحث فى الوقت المناسب مع غيرها من الرغبات ! !

* * *

كان صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فى مقدمة الذين استقبلوا سمو نائب الملك ، وقد صافحه سموه وشدّ على يده مبتسما وهو يقول : (مبروك يا باشا . ان شاء الله ربنا يتمم بخير) . . . يشير سموه بذلك الى المفاوضات التى توشك أن تبدأ بين مصر وانجلترا . . .



الموقف يدعو الى الارتياح .. وان كان العقل غير مرتاح !!

قد اكون اعمى ــ وهذا امر يتسع للاخذ والرد ــ وقد يكون محررو هذه المجلة عميانا ، وبينهم والحمد لله من لا شك فى عماه ! . . . ولكن هل يمكن أن يكون جميع الذين قابلتهم فى يوم الجمعة الماضى ، يوم نشرت الصحف نص الرد البريطانى .. هل يمكن أن يكونوا جميعهم عميانا لا يبصرون ؟!

لقد قامت الدنيا وقعدت لان سير ميلز لامبسون كان قال أو هدد بان حكومته قد تعيد النظر فى سياستها فى مصر إذا فشلت المفاوضات ...

قامت الدنيا على قدم وقال كل من فى مصر إن هذا تهديد لاشك فيه .. ونشطت الحكومة لمناقشة الانجليز واقناعهم بسحب هذا التهديد حتى يصفو جو المفاوضات .

وطال الأخذ والرد اسبوعين كاملين .. ثم جاء الرد فاذا بالصحف تقابله بالارتياح وتقول انه رد مطمئن قد محا أثر التهديد ، وانه حقق مطالب مصر كما تضمنها خطاب دولة رئيس الوزراء ؟

أصحيح هـذا ؟ أيمكن أن أكون اعمى وجميع من قابلتهم عميانا وقد اتفقنا ، أنا وهم على أن هذا الرد لم يجيء مطمئنا ... بل جاء على العكس مؤيدا للتهديد السابق مسجلا فى خطاب رسمى لما سبق أن فاه به شفويا فخامة المندوب ؟

أنظر الآن الى الطلب المتواضع الذى تقدم به رئيس الوزراء فى كتابه تجد أن دولته لم يطلب اكثر من أن يؤكد له المندوب السامى (ان الحكومة البريطانيه ترى حق الرأى ألا شيء يمكن أن يحدّ من حرية ممثلي مصر في المناقشة والعمل وان استعمال هذه الحرية لن يؤثر على ما بين البلدين من صلات الصداقة)

فدولته لم يطلب إذن من الحكومة البريطانية أي تأكيد ببقاء الحالة الحاضرة أو ببقاء العلاقات بين مصر وانجلترا على ماهى عليه الآن في حالة ما إذا فشلت المفاوضات ....

ومع ذلك هل اجابت الحكومة البريطانية هذا الطلب المتواضع ؟ ... اسمع الآن مايقوله الرد : (ان الحكومة البريطانية لتحمل أصدق عواطف الود حيال الحكومة المصرية والشعب المصرى وبينما تجد من الواجب أن تحتفظ لنفسها بحرية العمل بالنسبة لمستقبل مجهول المدى شأنها فى ذلك شأن كل الحكومات فانها ترى اذا كان هناك ثمة فشل فى الوصول الى اتفاق بالرغم مما يحدو الفريقين من صادق الرغبة انه ليس من الضرورى أن يترتب على الفشل تأثير فى حسن العلاقات بين البلدين .. الخ

وخلاصة هذا الرد هو انه ــ كما قلنا ــ قد سجل حق الحكومة البريطانية فى حرية العمل اذا فشلت المفاوضات .... وهذا هو السيف المعلق أو التهديد الذي لا شك فيه .

ثم انظر الى العبارة التى تقول إنه (ليس من الضرورى) أن يترتب على الفشل تأثير فى حسن العلاقات بين البلدين !

ليس من الضرورى حقيقة ... ولكنه أمر ممكن الوقوع ! ؟

أى هناك احتمال بوقوع تأثير في حسن العلاقات !

واذا لم يكن هذا هو التهديد فلا كان المنطق ولا كان العقل . .

وليت شعرى هل كان ممكنا أن تكون الحكومة البريطانيـة صريحة فى تهديدها أكثر من هذا ؟ ... هل كان ممكنا مثلا أن تقول لرئيس الحكومة المصرية : (اسمع أيها السيد الفاضل ! اذا فشلت المفاوضات فسوف نفعل بكم كذا ونوقع بكم كيت ... وسوف يكون من الضرورى أن تصبح العلاقات بيننا مثل الزفت والقطران) !!

كلا . لم تكن هناك حاجة لان يقال أو يكتب هذا .. ما دام في الامكان أن يقـال إنه ليس من الضرورى أن تصبح العلاقات بين مصر وانجلترا مثل الزفت والقطران ... وتقابل نحن هذا الرد مع الارتياح !

الخلاصة

ونحن نكره أن نكون اليوم مثل فتوات الزفة الذين يصرفون همهم الى تحطيم

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

صحة جلالة الملك حفظه الله ...





كان القرر المعروف والذي نشرته الصحف ان مجلس الوزراء يعقد في يوم الاثنين الماضى برئاسة حضرة صاحب الجلالة الملك ، ولكن رؤى تأجيل اجتماع المجلس يوم الاربعاء ... وعلى أثر ذلك تناقلت بعض المجالس الخاصة ان صحة المليك حفظه الله تشكو انحرافا ما ...

ومما ساعد على رواج هذا الخبر عدول صاحب الجلالة عن افتتاح المعرض بعد أن كان أعلن رسمياً أن جلالته سوف يشرف حفلة الافتتاح .

ويقال كذلك إن (التحليل) الأخير لم تكن نتيجته تدعو الى ارتياح الأطباء الذين يرون أن المجهود البدنى والعقلى الذى بذله المليك فى الاسابيع الاخيرة واثناء اشتداد الازمة السياسية المعروفة هو السبب فى هذا الانحراف .

ونرجو نحن ونبتهل صادقين مخلصين أن يزول قريبا ما يشكو منه جلالة الملك المفدى وأن يسبغ الله عليه نعمة الصحة والعافية والعمر الطويل .

كلمة آخر ساعة



الاستعدادات قائمة فى قصر الزعفران لاعداده للمفاوضات

إكنس بيتك ورشه ما تعرف مين يخشه

مصابيح الفرح وعكننة المدعوين والمحتفلين ، وليس أحب الينا من أن نكون عميانا حقيقة وأن يكون فى الرد ما يدعو الى الطمأنينة والارتياح . .

ولكنها كلمة نراها واجبة نحو أنفسنا ونحو قراء هذه المجلة خصوصاً بعد أن كتبنا فى عدد الاسبوع الماضى وقبل أن نعرف فحوى الرد البريطانى . . . .

كتبنا نقول إن الحكومة البريطانية لا تريد أن تعطى أى تأكيد ببقاء العلاقات بين انجلترا ومصر على ما هى عليه الآن اذا فشلت المفاوضات لأنها ترى فى اعطاء هذا التأكيد ما يشجع المصريين على التشدد فى طلباتهم ... ولأنها لا تريد كذلك أن تقطع على نفسها سبيل الاقدام على أى عمل جرىء قد تحملها الظروف الدولية الحاضرة على الاقدام عليه ...

هذا ما كتبناه فى عدد الاسبوع الماضى وقد جاء الرد البريطاني محققاً لما كتبناه !

ولكن . . .

. . . ما دام الجميع يقولون ان الموقف يدعو الى الارتياح ، فلنكن ، أنت وأنا ، مرتاحين ولو كرهنا.. وكان العقل غير مرتاح !

محمد التابعى

نائب الملك يكره الكلام بالانجليزية؟



لا يستطيع أحد أن يقول اليوم إن الانجليز ينظرون إلي صاحب السمو الأمير محمد على حسن بعين راضية وأن العلاقات بينهم وبين سموه على ما يرام ... وذلك بعد الذى حدث من سموه فى مناسبتين وها هو التفصيل...

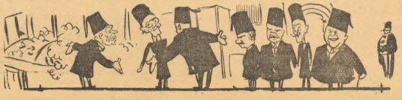


المعروف أن سمو الأمير محمد علي حسن تلقي دروسه فى المدرسة الحربية بانجلترا ومعنى هذا أن الأمير يجيد الحديث باللغة الانجليزية ويفهمها تماماً ... ولكن حدث فى حفلة الجناز الذى أقيم للمرحوم الملك جورج الخامس — وقد حضر الأمير الحفلة المذكورة بصفته نائباً عن جلالة ملك مصر — حدث بعد انتهاء الحفلة أن وقف سمو نائب الملك يتحدث مع صاحب السمو الأمير محمد على، وأقبل سير ميلز لامبسون، وأراد هنا الأمير محمد على أن يقول (كلمة طيبة) فى حق الأمير محمد على حسن فقال للمندوب السامى إن الأمير تلقى دروسه الحربية فى انجلترا وإنه يجيد الكلام باللغة الانجليزية ...

ولكن الأمير محمد على حسن أسرع يقول بالالمانية « ناى ناى » أى لا ! .. لا .. !! وينفي عن نفسه تهمة معرفة اللغة الانجليزية ! ... وكان طبيعياً أن يدهش المندوب السامى ويعجب لماذا يدعى الأمير محمد على حسن عدم معرفته اللغة الانجليزية مع أنه تلقى دروسه فى موطن شكسبير ! ! ثم حدث بعد ذلك أن افتتح سمو الامير المعرض بصفته نائباً عن جلالة الملك، وأدى به المطاف إلى قسم القطن فى معروضات وزارة الزراعة، وأقبل انجليزى اخصائي من موظفي الوزارة المذكورة ... أقبل يشرح لسمو نائب الملك أصناف القطن والخيوط المعروضة أمامه وكان الشرح باللغة الانجليزية ...

وهنا أعرض عنه سمو الامير والتفت الي سمو الامير عمر طوسون يقول له : (أنا مش فاهم الراجل ده بيقول إيه ... شوفو لى واحد تاني يشرح لى الموضوع) !! ..

واحمرت عيون دار المندوب السامى عندما بلغها الخبر وراحت الدار تبحث وتنبش وتستقصي السبب حتى عرفت أن صاحب السمو الامير محمد علي حسن كان فيما مضى لا يكره الحديث باللغة الانجليزية ولا يكره سماعها ... الى أن وقع حادث ما – وليس الوقت مناسباً الآن لذكره – فاقسم سموه بعدها أن لا يتحدث بهذه اللغة ... ولقد وفى سمو الامير بقسمه حتى اليوم ! !



فكرة انجليزية

كتبت الصحف فى ما اسمته (الاندية الرياضية الخلوية) وهو مشروع تدرسه الآن وزارة المعارف وفحواه أن تقام فى الخلاء اماكن للرياضة يذهب اليها كافة طبقات الطلبة من وقت لآخر ويقضون فيها أياما معينة فى ممارسة الالعاب الرياضية وطهي الطعام و ... و ... إلى آخره على أن يكون هذا كله أجباريا بمعنى انه لا يجوز لطالب التخلف عن اداء هذا الواجب .

وليس عندنا مانقوله ضد المشروع وهو مشروع مفيد فى ذاته إذ يعود الطلبة على عيشة الخلاء والاعتماد على النفس.. ولكن الفكرة الكامنة خلف المشروع ليست خالصة تماما لوجه الرياضة ووجه الشباب!

وذلك انه لما تألفت فرق الشباب الوفدى (القمصان الزرقاء) ونمت واتسعت حركتها ادرك الانجليز المسئولون فى وزارة الداخلية أن ليس فى استطاعتهم معارضة حركة كهذه عنوانها الرياضة وليست بيدهم حجة معقولة تبرر مناهضة هذا المشروع المفيد . . . وادركوا فى الوقت نفسه أن الشباب المصرى بدأ يميل إلى كل مشروع رياضي وأن من الخير مسايرته فى هذا الاتجاه . . . ومن هنا فكر سير الكسندر كين بويد فى أن تقوم الحكومة من جانبها بتوجيه نشاط الطلبة فى طريق رياضي ما . يكون لها الاشراف الكافى عليه وبهذا تستطيع بطريق غير مباشر مناهضة حركة القمصان الزرقاء . .

وكان من هنا مشروع (الاندية الرياضية الخلوية).. واتركوا المرأة من الآن فصاعدا وابحثوا دائما عن سير الكسندر كين بويد !



الصورة النـــاقصة . . ?

(المندوب السامى) : الصورة لطيفة والابتسامة المتبادلة ألطف ... لـكن علشان إيه الصورة من غير إيدين ؟ !

(المصرى افندى) : الصورة دى تمثل الموقف الحاضر . . . واحنا نتبادل الابتسام ! وبس منتظر نتيجة المفاوضات عشان ارسم اليدين ... يا فيها مسدس .. يافيها غصن الزيتون !

جلالة الملك يتشاءم من ١٣ ...!



سبق لهذه المجلة أن ذكرت فى عدد سابق أن صاحب الجلالة الملك يتشاءم من يوم الاربعاء ومن رقم ١٣ وأن جلالته



يفضل أن لا يبرم أمراً هاماً فى أحد هذين التاريخين . وكانت فى الاسبوع الماضى حكاية الرد البريطانى الذى أثار شبه أزمة بعد أن طال انتظاره وطال الأخذ والرد بشأنه ، وتوقف صدور المرسوم الملكى بتعيين أعضاء الوفد الرسمى حتى يصل الرد المذكور ثم وصل الرد أخيراً فى يوم الاربعاء .. وأبلغ فى نفس اليوم لصاحب الجلالة الملك وجلالته يتشاءم كما قلنا من يوم الاربعاء

ولهذا تقرر أن لا يصدر المرسوم الملكى فى يوم الاربعاء بل يؤجل الى يوم الخميس ...

ولكن تبين أن يوم الخميس يقع فى ١٣ ، ولم يكن فى الامكان تأجيل المرسوم يوماً ثانياً لانه لم يكن هناك ما يبرر التأجيل ، بل كان كل أمر يدعو الى السرعة بعد أن ضاع وقت غير قصير فى انتظار الرد البريطانى حتى توترت الاعصاب !

ومن هنا صدر المرسوم الملكى فى يوم ١٣ فبراير ... وأمضاه صاحب الجلالة وهو غير مستريح البال !! وقال موظف كبير المقام من موظفى السراى وهو يلخص الموقف : (الرد البريطانى وصل يوم الاربعاء والمرسوم صدر فى يوم ١٣ . . وأعضاء الوفد الرسمى عددهم ١٣ ...) ثم تنهد وقال : ومع ذلك ربنا كريم ... وقادر يتمم بخير ! !

إذا هزمت الحبشة وقعت الحرب !

تعددت الآراء فى هل تقع حرب بين انجلترا وايطاليا أو لا تقع فقال بعضهم إن وقوع الحرب محال وأن هذه الاستعدادات الهائلة التى تقوم بها انجلترا فى البحر الابيض وعلى حدود مصر الغربية ليست سوى (بلفة ضخمة) . . . ولكن هذه البلفة تكلف انجلترا عشرات الملايين من الجنيهات ! والرأى الصحيح الذى يقول به الخبيرون إن وقوع الحرب يتوقف على نتيجة الحرب القائمة الآن فى الحبشة فاذا استطاعت الحبشة أن تصمد للجيوش الايطالية وأن تنهك قوات موسولينى ثم تصدها فى آخر الامر . . زال



خطر الحرب الاوربية واطمأنت انجلترا وسكتت ... أما اذا انتصرت ايطاليا وتبين أن قدمها سوف تثبت فى الحبشة تجاه بلاد العرب وعلى مقربة من السودان وعدن وبوغاز باب المندب طريق الهند ، اذا تبين هذا فان انجلترا لن تتردد يوماً فى دخول الحرب ...



باختصار ...

يقال إن نية ولاة الأمور قد اتجهت إلى تعيين الأستاذ سعد اللبان مديراً لادارة المطبوعات بدلا من حضرة الدكتور فريد الرفاعى الذين يعين مفتشاً فى التعليم الحر .

والاستاذ سعد اللبان صحفى قديم وقد رأس فى وقت ما تحرير صحيفة يومية كما أنه اشتغل بالصحافة فى إبان الثورة الوطنية ، وحضرته الآن موظف بوزارة المعارف .

***

عارض الانجليز كما يعرف القراء — أو على الأصح عارض الانجليز الموظفون فى الحكومة المصرية — فى صدور قانون العفو الشامل عن الطلبة الذين صدرت ضدهم احكام فى الحوادث الاخيرة المعروفة ، وكانت حجتهم أن هذا العفو يشدد من يد الطلبة ويغريهم بالعودة إلى المظاهرات اذا جدّت مناسبة لها ...

ولقد نشأت فى الايام الاخيرة فكرة ترمى الى تأجيل الامتحانات السنوية العامة بسبب ضياع مدة غير قصيرة من العام الدراسى وهى المدة التى اغلقت فيها المدارس بسبب الاضطرابات ، وعدم استطاعة الاساتذة المدرسين القاء البرنامج الدراسى كله .

ولكن سمعنا اخيرا أن الانجليز — لم يعترضوا حقيقة لأن وزارة المعارف مستقلة استقلالا لا شك فيه كما انها بعيدة عن التحفظات الاربعة — سمعنا أن حضراتهم لم يعترضوا وانما فقط أبدوا رغبة تقول انهم يستحسنون عدم تأجيل الامتحانات لنفس السبب المذكور اعلاه !



الرجا التزام الهدوء الآن !

(المصرى افندى) : اسمع ياواد انت وهوه ! ... بلاش دوشة دلوقت وبلاش ضجيج احسن بعدين الانجليز يمسحوها فينا ويقولوا اننا احنا اللى عكرنا مزاج المتفاوضين!!

تهنئة الأبراشي لرئيس الوزراء !!



تلقى صاحب الدولة على ماهر باشا برقيات تهنئة من جميع وزراء مصر المفوضين ...

تلقى دولته هذه البرقيات فاذا بها مختلفة الاحجام والمقاسات، واذا بهذه الاحجام والمقاسات تتبع درجة حرارة الصداقة التى بين صاحب الدولة وصاحب البرقية التى جاءت من وراء البحار ... فقد أرسل وزير مفوض — لعله حسن نشأت باشا — يقول : (أرجو دولتكم أن تتفضلوا بقبول التهانىء الخالصة .) الخ . . أما سعادة وزيرنا المفوض فى بلاد العم سام سعادة الاستاذ المحترم أمين يوسف فقد أرسل إلى دولة رئيس الوزراء برقية من صحيفتين كاملتين من ورق التلغراف العادى .



أما سعادة زكى باشا الابراشى فقد اكتفى بان أرسل إلى على ماهر باشا برقية لم تزد على هاتين الكلمتين Sincères Felicitations ومعناهما : تهنئة صادقة ، وليس لهذا الاقتضاب فى تهنئة على ماهر باشا برياسة الوزارة إلا معنى من اثنين إما أن الابراشى باشا يريد أن يقول أن ليس بين الصديقين تكليف ؟ وإما أن قلبه لم يطاوعه على الاسراف في تهنئة صديقه اللدود .... والمعروف أنه كان بين دولته وسعادته ـ منذ عامين ـ ما صنع الحداد !

لأول مرة يعجز البغبغان !!

مرّ سمو نائب جلالة الملك فى افتتاح المعرض الزراعى الصناعى بالقسم الخاص بوزارة الأوقاف فتلفت يبحث عن سعادة وزير التكايا والاستحقاقات فلم يجده .. وهنا صاح ببغبان الوزارة حسن بك صبرى يقول : أنا وكيل عنه ... تماماً كما كان يقولها أيام أن كان محامياً خلف محكمة الاستئناف . . وابتسم سمو الأمير عمر طوسون وقال كما يقول القضاة : وأين التوكيل ؟ . . نريد الاطلاع ! وهنا ضربت لحة مع الوزير والبغبغان فلم ينطق لسانه بجواب ، وبادر على باشا ماهر الى انقاذ الموقف بأن قال : الوزراء جميعاً متضامنون فى كافة المسئوليات وأنا وكيل عن وزير الأوقاف وحاضر عن حسن بك صبرى كمان !!





الصحافة فى المعرض

حينما أقبل حضرة صاحب السمو الأمير محمد على حسن صوب معرض الصحافة المصرية بالمعرض العام تقدم فؤاد بك أباظة يقول: هنا يامولاى معرض تقدم الصحافة المصرية ...

وابتسم سمو الامير وقال : يجب أن نزور هذا المعرض وأن نمسح جوخ للصحافة فهى قوة لايستهان بها .

ومما هو جدير بالذ كر أنه لما تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة بزيارة المعرض تكرمت بزيارة معرض الصحافة المصرية وأبدت إعجاب جلالتها السامي بتقدم الصحف المصرية ونهضتها الحديثة .

والصحافة المصرية لا يسعها ألا أن تقابل هذا العطف الكريم بأبلغ عبارات الحمد والشكر الجزيل.

هذا ولا يسعنا فى هذه المناسبة ، ألا أن ننوه بالجهد العظيم الذى قام به الزميلان عبدالمنعم حسن ومحمد السركي إذ نفذا فكرة انشاء قسم للصحافة المصرية بالمعرض فى أيام قلائل وبذلا جهداً صادقاً تمكنا به من أن يخلقا فى هذه الأيام القلائل مظهراً رائعاً من مظاهر النهضة الصحفية فى مصر. وهو جهد جدير بالثناء وحسن التقدير .


الأسبيرين
DANTE QUINTERNO
ASPIRINE
يزيل
الآلام
بسرعة!
BAYER
No. A. 305 - 36

بين لندن والصحف المصرية ... !!





منذ الصيف الماضى والدوائر الانجليزية فى لندن تهتم بالصحف المصرية وما يكتب فيها اهتماما فوق العادة وكسور .

وكان مستر رافنسديل السكرتير الشرقي المساعدفى دارالمندوب ، وزميل مستر مونيبني صديق نسيم باشا المعروف .. كان المستر الأول مكلفاً بتلخيص أقوال الصحف المصرية وارسال هذه الملخصات إلى لندن حيث تقرأها دوائر هويت هول مرة فى الشهر وتبعث إلي القاهرة بالتعليمات التى يجب أن ينفذها فخامة المندوب .

وحدث منذ بضعة أسابيع أن ارتفعت درجة حرارة الاهتمام البريطانى بصاحبة الجلالة الصحافة المصرية ، فكتبت دوائر لندن العليا إلى دوائر القاهرة العليا ، والدائرتان المتكاتبتان انجليزيتان طبعاً ، كتبت الدوائر الأولي إلى الثانية تقول إنه يهمها جدا — وخاصة فى هذه الظروف ، أن تطمئن دائماًعلى صحة الصحف المصرية وأقلام كتابها المحبوبين وغير المحبوبين ، فالرجا عمل اللازم لارسال الملخصات السالفةالذكر بعد أن يدخل عليهابعض المط والتطويل ، ويجب أن ترسل إلى لندن مرة فى كل أسبوع ياشيرى .. اوشيرى هى دار المندوب .

وأجابت شيرى بالسمع والطاعة ثم طلبت سكرتيراً شرقياً مساعداً ثالثاً مهمته أن يتتبع الصحف المصرية وأن يرسل عنها تقاريراً أسبوعية إلى لندن مع التطويل . .

واسم السكرتير الشرق المساعد رقم ٣ هو مستر نابيير من باب العلم بالشىء . .

الجامعة ... ومراقبة الطلبة باسلوب حديث !

حينما شرع فى بناء كليات الازهر الجديدة اتجهت فكرة بعض ولاة الأمور إلى وجوب توزيع هذه الكليات بحيث تبنى واحدة فى شبرا والثانية فى جوار الازهر ، والثالثة فى جهة أخرى بحيث لايتجمع عدد كبير من الطلاب فى مكان واحد .

ولكن ولاة الأمور يرون الآن وجوب التمشى مع الايام ومراعاة روح التجديد .. وهذا التجديد منصبّ على الجامعة المصرية التى يرى ولاة الأمور ،على عكس ماراأوا للجامعة الازهرية، وجوب تركيز كلياتها فى مكان حتى يسهل حصر الطلبة فى مكان واحد ومراقبتهم فيه ...





ومن هنا تقرر نقل كلية العلوم إلى الجيزة واخلاء المدرسة السعيدية لتحتل مكانها مدرسة التجارة العليا والعاقبه عندمدرسة دارالعلوم

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



الى الاخ الاكرم المصرى افندى

في أفخم قاعة بقصر الزعفران

بعد سنوات عديدة ذقت فيها كأس المر ممزوجا بالعلقم حتى ضجت امعاؤك بالاحتجاج ، بعد هذه السنوات ، رجع القوم اليك ينفضون عنك غبار السجون ويمسحون فى أثواب الندم عن جبهتك دم التضحية ، ويحلفون بكل يمين أنهم لن يجدوا مثلك في رجاحة العقل ولن يضعوا أيديهم فى يد مفاوض سواك !

ومن ورائك يامصرى افندى خمسة عشر مليونا فى مصر قلوبهم فى جيبك وأرواحهم ترف حولك ، فاذا هوّش المفاوض الانجليزي فهوّش أنت أباه وحماه وذا مال .. وإذا شخط فاشخط وإذا ضرب بيده على المنضدة فاضرب عليها بعصاك !

إن الحق معك ولن ترى مصر فى دنياها شرا مما رأت ، استهدف ابناؤك للقتل ودخلوا السجون وانفقوا الأموال وجاهدوا فى الله حق جهاده ، فجاهر برأيك ولا تخش أحداً . الرب واحد والعمر واحد ، وعليكم السلام سيدي ورحمة الله . .

***

حضرات اخواننا الطلبة النجباء

بمدينة الجامعة — حدائق الاورمان .

لقد كانت للاضراب ـ وهو الوسيلة الوحيدة لشعب مسالم مجاهد ـ روعة تأخذ العيون ، وكانت له قيمته وكرامته يوم يضرب شباب مصر جهادا فى سبيل مصر ويحتملون عذاب السجون ويتعرضون بصدورهم للرصاص ...

أما اليوم فقد رخص سعر الاضراب فى سوق المدارس حتى أصبح لعبة لا جهاداً ، وكيف تحملنى على احترام الاضراب لقرار ندب مدرس أوابداء ملاحظة من ضابط مدرسة لطالب . . . ولقد كان الاضراب وسوف يكون أبدا من أجل ما هو اسمى من هذا بكثير . فى كل ساعة اضراب .. اضراب .. اضراب ، ماهذا ؟

اخشى أن يجيء يوم يكون الاضراب فيه فريضة على كل مصرى ، فاذا قمتم به ، وضع مراسلو الصحف الانجليزية أصابعهم على جباههم فى مظهر تهكم وقالوا ، ان مصر تهددنا باضراب طلابها الذين اضربوا فى الماضى لأن وزارة المعارف ندبت مدرساً !

يومها يغرق المصرى افندى فى بحر من عرق الكسوف ، وهو رجل كما تعرفون شديد الحياء ، ويومها لا يستطيع أن يرد على أولئك المتعنتين بثلث الثلاثة كام ؟!

***

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

رئيس حزب الشعب بس فقط لاغير

قرأت خطبتك التى اعتدت أن (تسكع) بها أعضاء حزبك فى كل حين وهم سكوت ، وفى الخطبة بضع فقرات حاولت أن ابتلعها فلم تنزل لى من زور .

قلت دولتك ، ان دستور سنة ٩٣٠ هو الأنفع للامة والأقرب لمداركها ، وفى هذه الآونة التى انتفخت بطن كل مصرى مما حشاها به من ذكريات الماضى ، فى هذه الآونة كان واجباً على دولتك أن تضع الحديث عن دستور ١٩٣٠ وكونه أصلح وأنفع فى آخر درج من مكتبك فليس هذا وقت (التفتيق) وأثارة غبار الماضي السحيق .



أنت رجل مهما يكن الرأى فيك . . . تملك كمية لا بأس بها من الذوق والكياسة ، ولن يغيب عن فطنتك أن لكل مقام مقالا ، وما دام الحديث عن أى الدستورين أفضل قد انتهى فان الذوق والكياسة يدقان رأسيهما فى الحائط احتجاجا على هذه الذكري التى يجب أن تدفن مع ضحايا انتخابات دستور ١٩٣٠ !





ممنوع الزواج

قلنا فى عدد سابق إن أسرة الـ...
سلطان قد قررت أن الـ...
يطلق عميد...
وأن يختـا...
— ولا وحد...
له قربة الماء السـ...
ليالى الشتاء .

ولقد حاول محـ...
أن يثور ضد هذا القرا...
فولتير ومكسيم جوركى...
وحرية الخبص والسهر . ...
الفاضلة والدته رفضت أن تـ...
الفلاسفة فى هذا الموضوع وقالـ...
التى مطلعها (العزوبية طالت على...
عنـدها الف مكسيم والف فولتير . ...
فولتير المذكور ليس بالذى تؤخذ أقواله...
في الموضوع لأن سمعته عند العائلات الـ...
كانت زى الزفت بسبب سلوكه فى شار...
عماد الدين بتاع باريس !

ونزل محمد سلطان على رأى الأسرة ... إلى آخر ما نشرناه فى الوقت المناسب .

ونشطت الأسرة إلى البحث عن بنت الحلال ، وانطلقت البلانات تطرقن أبواب بنات الذوات وبنات الايه ...

وقام ابن حرام من أصدقاء محمد سلطان — وأغلبية أصدقائه من أبناء الحرام — قام وأرسل تلغرافا إلى جابى مورلاى يقول لهـا فيه ياتلحقي صاحبك محمد ياما تلحقيش ! ..

وذ ك ا...
...ـاوى
...محمد

الصادرات التى ترسلهـا سوريا الى مصر القطر الشقيق !

ثم نستطيع أن نقول اليوم إن حضرتيهما ليسا الوحيـدين المرغوب فى عودتهما الى دمشق ... وان لهما زميلا هو أيضاً مثلهما ...ن فخامة ... ونعنى الشاب نجل فخامة الشيخ ... الدين الحسينى رئيس وزارة الشام .

...مما سمعناه أن والده قد أرسله الى مصر ... مرتباً شهرياً قدره ٤٠ جنيهاً ... ...طول الحيـاة على شرط أن يبقى في ... ...مود إلى الشام !

...تصرف مايدل على عظيم اهتمام ... الحسينى براحة دمشق ... شقيين .. ولكن ماذنب ... ...كنون لفخامة الشيخ ... ...ن له أعظم عواطف ... ...ق نجله الكريم !

ويقيم حضرة الابن أو التاج الحسيني الصغير فى فندق الكونتننتال ويوزع وقته بين البوكر والباكاراه وميدان السباق ... وتفهم من هذا ان الأربعين جنيها تكفيه يوم أول الشهر ويبدأ آخر الشهر عند حضرته ابتداء من يوم ٢ ...

والنتيجة أن الابن غارق فى الديون حتى اذنيه ... وهناك مدير البار فى أحد الفنادق الكبرى وله فى ذمة النجل الفاضل ١٣٥ جنيها واذا حسبتها بالعملة السورية كانت النتيجة مبلغاً يقرب من ميزانية دولة العلويين!

والخلاصة أن دمشق الخالدة ليست موفقة فى سفرائها الشبان !!

حفلة الموسم

احتفل حضرة المحترم الأستاذ الكبير مكرم عبيد فى الأسبوع الماضى بعقد قران شقيقته الآنسة المهذبة مرجريت عبيد فى فندق هليو بوليس بلاس فى احتفال قلّ أن تشهد مصر مثله إلا فى سنوات.

وقد ارتدت العروس فستاناً أبيض اللون، وسارت وصيفات الشرف خلفها يحملن باقات الزهور، وكن مرتديات فساتين ذات لون سماوى جميل. وسارت العروس مستندة إلى ذراع شقيقها إلى حيث قام غبطة البطريرك بعملية « التكليل »

وبعدها انتقل المدعوون الى بوفيه فاخر افتتحه دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

وقد عزف أركسترا الأستاذ محمد عبد الوهاب بعض الأدوار الموسيقية قبل وبعد إجراءات الاكليل. وكان المعروف أن الأستاذ هو الذى سيحيى هذه الحفلة.

ولكن ظهر فيما بعد إنه كان متوعك المزاج ...

وقد حاولت الآنسة ليلى مراد أن تغنى فى الصالة الكبرى ولكن الصوت لم يكن مسموعاً فامسك بها بعض (السميعة) من كبار المحامين واختاروا حجرة من حجرات الفندق حيث غنت إلى ما بعد الساعة الثانية صباحا .

وقد أعدت حجرة خاصة بالفندق عرضت فيها الهدايا الثمينة التى قدمت إلى العروسين ولم يستطع مندوبنا الخيبان أن يميز أحسن هذه الهدايا لأنه كان مبسوطاً شوية ولأن الشمبانيا كانت تجرى بغير حساب !

وفى الصالة الكبرى استمر الرقص إلي ساعة متأخرة من الليل ، وكان بطل الميدان الأستاذ لويس فانوس ..

وقد انصرفت العروس حوالى الساعة الحادية عشر . وقبل انصرافها التف المدعوون حول العروسين فى شكل حلقة وشربوا نخبهما ، وتمنوا لهما حياة سعيدة هنيئة .. ..

وآخر ساعة تهنىء العروسين والأستاذ الكبير مكرم عبيد .

شبكة ثمينة

ذكرنا فى عدد ماضى أن الآنسة المحترمة فاطمة سلطان قد خطبت الي الوجيه محمد صادق، وقد جرت فى الاسبوع الماضي مباحثات بخصوص الشبكة التى قدمت الي العروسة .

وقد ذهب العريس الى الجواهرجى المعروف احمد نجيب لشراء الشبكة وبصحبته والدة العروس . ووقع الاختيار على خاتم من الماس حجارته مربعة الشكل وثمنه ١٢٠٠ جنيه مصرى . وقد لبسته الآنسة فاطمة فى احتفال الاتحاد النسوى الذى أقيم يوم الخميس الأسبق

وبهذه المناسبة نذكر أن العروس قد لبست دبلة الخطوبة .

صاحبة سمو ... ؟

سمعنا من مصدر محترم أن احدى صاحبات السمو الاميرات قد كتبت (سناريو) أو قصة سينمية وتقدمت بها الى شركة مصرية مشهورة بقصد اخراجها على شاشة السينما ...

وقد قرأ أصحاب الشأن فى الشركة المذكورة هذه القصة فادركوا أنها فى الحقيقة والواقع قصة حياة صاحبة السمو الأميرة المذكورة ... وهى مما لا يمكن أن تنشر أو تعرض على الجمهور ، بل لو أن مخرجا أو شركة ما جازفت باخراجها لقامت الدنيا وقعدت وطربقت على نافوخ دماغ الشركة والمخرج والممثلين !

ولهذه الأسباب اعتذرت الشركة المصرية لصاحبة السمو الاميرة ... وأفهمتها أن قصتها هذه من الخسارة أن تخرج فى مصر .. وأن البلد الوحيد القادر على اخراجها هو هوليوود ! !

نهاية مفتوحة

والحفلات الثلاثة اقيمت تكريما لصديقنا العزيز وحيد شوق الضابط النشيط بمصلحة خفر السواحل وابن السيدة الفاضلة صاحبة العصمة شقيقة دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا .

أما الذين أقاموا هذه الحفلات فهم القاضى الفاضل الاستاذ مسعد السمرا والسيدة حرمه المصون ، والوجيه محمود الوكيل ، وشعبان بك أبو شبانة ، وكان ذلك بمناسبة نجاح صديقنا وحيد وفوزه برتبة الملازم وتعيينه فى المصلحة التى تخفر السواحل المصرية وتحرسها من عين الحسود .!

جماعة الدباغين

نشرنا في عدد الاسبوع الماضى مقالا تحت هذا العنوان عرض فيه الكاتب لحضرة الاستاذ المحترم محمود محمد حمزه المفتش بوزارة المعارف بعبارة قصد منها الكاتب الى المزاح، وأن يكن مزاحا قد شط فيه القلم.

وليس الاستاذ محمود محمد حمزة بحاجة إلى من ينوه بفضله وعلمه أو باستحقاقه للمنصب الكريم الذى يشغله عن جدارة واستحقاق ، ولكنها كلمة واجبة نقصد منها ازالة ما عسى ان يكون قد علق ببعض الاذهان.

بعد فيلم (وداد)

كلمة حق يفيض بها قلب كل مصرى

أعلن فيلم (وداد) العظيم عن نفسه بنجاحه وتوفيقه واقبال طبقات الامة كلها عليه ، ولكنه أعلن كذلك عن هاتيك الجهود الجبارة الفخمة التى يبذلها رجال بنك مصر ، وهى العصى السحرية التى يلقى بها فى الارض فتورق وتزهر وتؤتى أكلها .

لقد قلت بعض ما يجب أن أقول عن فيلم (وداد) فى العدد الماضى ، وبقى أن استعير من فم كل مصرى شهد هذا الفيلم ، كلمة واحدة من كلمات التقدير والاعجاب بجهود رجال بنك مصر حتى أودى بعض الواجب المفروض علي كاتب يسجل ما يرى ويدون ما يشهد .

كل من سمع عن فكرة انشاء بنك مصر للاستوديو العظيم ، كان يلقى على نفسه هذا السؤال : أيمكن لمصر أن تشهد من وراء استوديو مصر روايات كهذه الروايات العظيمة التى نشهدها من شركات الافلام ؟

أما أننا كنا نطمع فى قيام شركة رأس مال كبير لاخراج الافلام العظيمة الناجحة فذلك ما لا ريب فيه ، حيث أضحت السينما صناعة لا يقوى على حملها سوى الشركات ذات رءوس الاموال ، ولكن ها هي ذي شركة مصر وذلك استوديو مصر ، فهل من الممكن أن يتحقق الامل بشهود أفلام كبيرة ناجحة ؟

تلك هى المسألة كما يقول شكسبير ، فلما ظهر فيلم (وداد) جلا غياهب الشك ومحى آية التساؤل ، وعاد كل مصرى الى نفسه يلومها على انه وقف موقف التساؤل منها ، وخاصة بعد أن رأى وشهد ما لم يكن يحلم برؤيته وشهوده من عظمة الاخراج وروعة التمثيل وعبقرية أم كلثوم .

فى صدر كل مصرى كلمة صادقة يود كل مصرى أن يفصح عنها ، وهى أن رجال بنك مصر طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان قد أوقفوا مصر على مواطن عظمتها ونهوضها ومكامن حيويتها ومبعث نشاطها ، فهى اليوم قادرة على أن تظهر مفاخرها وتمتد بكرامتها وتصيح فى وجه كل شعب يناهض عظمة خلودها . .

لقد وقفنا على الاسباب التى طالما حاولنا الوقوف عليها .. كنا نشعر بحاجتنا الى الدعوة الصادقه الصريحة الي نهضة بلادنا ، وهل كنا نستطيع الوصول الى دعوة أعظم قوة وادعى الى الذيوع والرسوخ فى الاذهان مما صنع رجال بنك مصر فى خلال السنوات الطويلة من جهود وما وفقوا الى غرسه من بذور هى اليوم تمد مصر بالقوة الزاخرة والحياة .

كل يوم لبنك مصر مأثرة جليلة ومفخرة خالدة ، وفيلم أم كلثوم مفخرة ومأثرة وكل شىء .. وأن عرضه فى أى شعب من هذه الشعوب التى لا تعرف عن مصر سوى أنها بلاد التماسيح ، نقول إن عرضه فى أي شعب من هذه الشعوب كفيل بأن ينير الطريق أمام المنصفين لتعرف ما عليه مصر الآن من نضوج ونهوض . .

كل مافى الفيلم من مناظر ومشاهد يوحى بضخامة ما انفق عليه ، ويدل كذلك على كفاية القائمين به من مخرج ومصورين وممثلين حتى جاء فتنة تغرى بشهوده مرات كثيرة ، وفى كل مرة يرى المتفرج جديداً لم يلحظه وطريفاً لم يلق اليه باله .

على اننا مادمنا في صدد الحديث عن كلمة الحق فيجب أن نشيد بجهود الشاب النابه الاستاذ احمد سالم مدير استوديو مصر فان مواهبه قد تجلت فى حسن ارادته لهذه المؤسسة العظيمة ، وهذا فيلم وداد باكورة عمل شركة مصر للسينما والتمثيل سوف يخلد لها اسمها إلى جانب أسماء الشركات السينمائية العالمية وينيل مصر ماتبغى من مجد وخلود .

أن جو مصر الشرق ومناخها المعتدل يعاون دون ريب على أن تكون صناعة السينما فيها أعظم انتاجا وأضخم فائدة ، ولسنا نفضح أمانينا اذا قلنا إن مصر تنتظر من وراء شركة مصر للسينما التمثيل أن تكون مصدراً للافلام العالمية التى تجوب الأقطار والأمصار لتعلن عن بلادنا أجل اعلان وتدفع عنا ما شعرنا به طوال الحقب الماضية من كابوس الدعاية المكذوبة والاقاويل المغرضة . .

وليس كثيرا على رجال بنك مصر أن يقوموا بهذا الواجب فأنهم قد قاموا به فى شتى وجوه العمل وخلدوا للتاريخ نهضة اقتصادية شاملة وأصبح بنك مصر بفضل جهودهم جامعة كبرى للاقتصاد يحذق الشبان فيه اسرار النجاح ويصيبون مغانم الفوز والتوفيق .

وما دامت باكورة شركة مصر للسينما والتمثيل هى فيلم (وداد) فنبشر مصر بخير كثير وغنم وفير ، ذلك لأنها لم تكن تريد أن تبقى على ما هى فيه من الضعف والفتور فى صناعة السينما الى أن شهدت فيلم وداد فكان فتحاً جديداً فى عالم السينما والافلام هيهات أن يوفيه حقه من الثناء كاتب أو يفيض في الحديث عنه منشىء وأديب .


اليوم
غداً
وكل وقت
أشرب الشاى
المعمول باتقان
هكذا يقول
الشيخ شريب الشاى
وقوله عن اختبار
فهو
يزيد قوتى
ويحسن صحتى
الشيخ شريب الشاى

الأخبار التى كسبتها والأخبار التى خسرتها ..!

فى أحدى ليالي صيف سنة ١٩٣٤ دعيت إلى حفلة ساهرة عند أحد رجال السلك السياسى الأجنبي فى داره برمل الاسكندرية !

وكنت جالساً أتحدث الى سيدة عجوز عن رطوبة الجو، وبرودة الطقس وتاريخ مدينة الاسكندرية، ولماذا أطلقوا على الاسكندر المقدونى لقب (ذو القرنين) ؟ وهل يعود السبب فى هذا اللقب إلى أن زوجته ابنة « كسرى انوشروان » كانت تكثر من التردد على سيدى بشر وستانلى باى بتوع زمان أم ماذا؟...

ولم يكن الحديث ظريفا ولم يكن وجه العجوز يشجع على الصبر، ومتابعة الحديث، ولكن قوة قاهرة جعلتني أبقى فى مكانى ! . .

وفجأة قالت لى السيدة العجوز !

— هل تكتم السر ! ؟

وظننت ـ وبعد الظن إثم ـ انها تراودنى عن نفسى فقلت لها :

— نعم ! !

قالت :

— كنت الآن جالسة وحدى عندما اقترب نائب المندوب السامي من أحد موظفى الدار وقال له « جاءتنا الآن برقية بأن السير برسى لورين عين سفيراً فى أنقرة »

وكان خبرا عظيما، ولكن الجريدة الاسبوعية التى كنت أحرر بها كانت تصدر كل يوم أحد، وكان اليوم الذى سمعت فيه

طباخ يعرف خبراً سياسياً يجهله الوزراء

الخبر يوم الاثنين ... وهكذا فان الخبر لا يصلح لأن ينشر فى الجريدة التى أحرر بها لأنه من غير المعقول أن يبقى الخبر مكتوما مدة أسبوع !

وفي الساعة السادسة من صباح اليوم التالى حادثت صديقي مصطفى شوقى ابن أخت دولة الرئيس الجليل وطلبت منه أن يبلغ الرئيس الخبر الهام !...

ورفض مصطفى أن يقوم بهذه المهمة وطلب منى أن أقابل الرئيس بنفسى وأبلغه حتى تكون مسئولية كذب الخبر علىّ وحدي !...

وذهبت وقابلت الرئيس الجليل فى داره بالرمل وأبلغته الخبر ... ولم يعلم الوزراء بهذا الخبر إلا بعد أن عرفه الرئيس الجليل بأربعة وعشرين ساعة !!...

وكانت معرفتهم بهذا الخبر عن طريق أيضا فقد قابلت أحد الوزراء ـ وكانت الوزارة الصدقية فى الحكم ـ وأبلغته الخبر فقال لى ـ كعادته ـ انه لا أساس له من الصحة!..

فراهنته على صحة الخبر من ريال لريال !.

وطبعا كسبت الرهان !...

ولكن سعادة الوزير حمراً فى الدفع بحجة ان « خبطتين فى الراس توجع » !

وفى نفس اليوم جاءت برقيات الصحف اليومية من مراسليها بلندن بخبر النقل الذى عرفته فى مصر قبلهم بثلاثة أيام !!...

والفضل فى ذلك للعجوز الوحشاء !

***

ومن الأخبار التى خسرتها خبر تنازل سمو الخديوى السابق عن العرش.

في سنة ١٩٣١ أوفدت السراى سعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية السابق ووكيل



(وقال الطباخ إنه سمم الباشا . . .)



(وقال أنيس باشا وجلاد بك إنهما مسافران يبحثان عن وظيفة)

الديوان الملكي فى ذلك الوقت ، أوفدته مع يوسف جلاد بك رئيس القلم الافرنجى بالسراى لمفاوضة الخديوى السابق فى التنازل عن العرش ووضع صيغة هذا التنازل .

وكانت هـذه المفاوضة سرية جداً حتى أن أمين أنيس باشا أخبر أسرته انه يسافر أوربا للاستشفاء ، وادعي جلاد بك انه يسافر لأوربا للبحث عن وظيفة أخرى لرغبته فى اعتزال العمل فى السراى !!

وحدث أن كتب صديق لى من جنيف يخبرني أن هنـاك مفاوضات بين الخديوى وأمين أنيس باشا ليتنازل عن حقوقه فى العرش وأن الخديوى السابق كان يطلب مليوناً من الجنيهات ثمناً لهـذا التنازل . . . ولـكن المفاوضات مازالت مستمرة .

وكان خبراً هاماً فرأيت من الواجب الاستفسار عن حقيقته من وزارة الخارجية .

وذهبت إلى وزارة الخارجية فوجدت وجوهاً غير الوجوه التى أعرفها ، ذلك أن دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية أصـدر أمره بنقل الأساتذة ممدوح مرسى وابراهيم ذو الفقار وابراهيم رياض ونجيب شكرى وستة غيرهم من مكتبه .لماذا ؟

لأن برقية وردت من جنيف فى اليوم السابق بخصوص المفاوضات بين الخديوى السابق والسراى ، وكانت البرقية بالشفرى ولم يكن أحـد موجوداً فى الوزارة سوى نجيب شكرى وهو ابن شقيق دولة صدقى باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت .

فما كان من نجيب شكرى إلا أن فتح مكتب مدير مكتب عبـد الفتاح باشا وأخذ مفتاح الشفرة وحل رموز البرقية ..ثم ركب سيارته إلى الزمالك وأبلغ عبـد الفتاح باشا مضمون البرقية ثم ركب سيارته إلى دولة عمه صدقى باشا وأبلغه صورة من البرقية !!.. ثم ركب سيارته الي منزل الابراشي باشا وأبلغه صورة .... وهكذا حتى أصبحت أشـبه ببرقيات روتر وهافاس !

وما أن عرف دولة عبد الفتاح باشا الخبر إلا وأصـدر أمره بنقل جميع موظفي مكتبه إلى مكاتب أخرى وأرسل برقية إلى روما يستدعى فيها عبد الخالق بك حسونه لتولى منصب مدير مكتب وزير الخارجية .

وكان في كل هذه الحوادث مايدل على أن هناك مفاوضات بين الخديوى السابق والسراي !

إذن فالخبر صحيح ولابد من نشره !. .

ولـكن قبل أن أدفع بالخبر للنشر جاءنى أحد كبار موظفى الخارجية وبيده مشروع مذكرة باحالة عشرة موظفين فى مكتب الوزير

— أغلبهم أصدقائى — إلى المعاش !

— لـــاذا ؟

— لأن دولة وزير الخارجية سمع أنك سوف تنشر خبر وجود مفاوضات بين الخديوى السابق والسراى ، ولهذا قرر أن يفصل هؤلاء الموظفين من الخدمة لأنهم أعطوك الخبر ! . . .

وعبثاً حاولت إقناع الموظف الكبير بان الخبر جاءني من صديق من جنيف ... وكان الحل الوحيد هو أن لا أنشر الخبر ! ...

وهكذا أبقي العشرة موظفين فى وظائفهم..!

وكان المنتظر أن يحفظوا لى هذا الجميل..

ولكن أغلبهم أصبح اليوم عندما يقابلني لا يقرئني السلام ! !

***

ومنذ عام قابلت فى الطريق طباخ أحد كبار رجال الدولة وما أن سألته عن الأخبار حتى قال لى إنه سمع الباشا يتحدث فى التليفون مع السراى ويقول إن المرسوم بتعيين احمد بك نجيب الهلالى وزيراً للتجارة والصناعة سوف يمضي فى اليوم التالى ! ...

وقابلت صديقى الاستاذ حسنى عبدالحميد وأخبرته بما سمعت وسألته — نظراً لصلته بالهلالى بك — عن صحة الخبر فأكد لى أنه كذب ! ...

وحدث أن قابلت الأستاذ الكبير أنطون بك الجميّل رئيس تحرير الاهرام فى الساعة الرابعة والنصف وأبلغته الخبر وكان ذلك بعد نصف ساعة من تشرف نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك ليرفع اليه اسم وزير التجارة!

ولكن صديقى حسني عبد الحميد أقسم أمام أنطون بك بالله العظيم أن الخبر كذب وإنه من اختراع العبد لله ! ...

ولأول مرة فى حياتي شعرت بماء الخجل فى وجهى ! ....

وقابلت بعد ذلك الأستاذ التابعى والأستاذ كريم ثابت وأبلغتهما الخبر فكذبنى كريم بشدة ، وقال لى إن نسيم باشا قال له إن وزير التجارة هو أحد الوزراء السابقين !

وطلب مني الأستاذ التابعى أن أنكسف حبتين، ولما أصررت على صحة الخبر سألني أستاذى التابعي عن مصدره فقلت له إنه أحد كبار الدولة ! . . .

ولم أقل طبعاً إن المصدر هو أحد الطباخين حتى أحتفظ بسمعتى المحترمة كصحافى يشار اليه بالبنان ! !

والمدهش إن أغلب الوزراء لم يعرف الخبر إلا بعد صدور المرسوم ! !

وفى الساعة العاشرة مساء صدر المرسوم الملكى بتعيين نجيب بك الهلالى وزيراً للتجارة والصناعة !

ولكنى خسرت هذا الخبر أيضاً لأن أنطون بك الجميّل لم ينشره إلا لما بلغه نص المرسوم ! ! ...

* * *

وفى صيف عام ١٩٣٤ أبلغني أحد رجال السلك السياسى الأجنبى أن صاحب الجلالة الملك يشكو هبوطاً فى القلب وأن الدكتور شاهين باشا تحدث فى الساعة الأولى بعد منتصف الليل مع « دكتور » فى كازينو سان استفانو وطلب منه الاسراع إلى قصر المنتزه ولما كان هذا الخبر خطيراً فقد رأيت أن الواجب الاستفسار عن حقيقته فذهبت وقابلت أحد رجال السراي وأبلغته الخبر وسألته عن صحته .

فأخذ يضحك ويقهقه ويتهمنى بأن الخبر من اختراعي ! !

فلما أكدت له أنني سمعت الخبر من أحد رجال السلك السياسى .

قال :

— هل تعرف حكاية العصفور وعم مدكور؟

قلت :

— لا !

قال : يحكى أن رجلا يدعى عم مدكور اشترى لزوجته عصفوراً وسمعت الجارة الأولى الخبر فأبلغته للجارة الثانية بأن عم مدكور وضع عصفور ، وأبلغته الثانية للثالثة بأن عم مدكور وضع عصفوراً لابس طرطور ، وأبلغته الثالثة للرابعة بأن عم مدكور وضع عصفور لابس طرطور واسمه منصور !

وما كاد الخبر يصل إلى المدينة المجاورة حتى كان الخبر أن عم مدكور كل يوم يولد عصفور اسمه منصور ويلبس طرطور وينط ويدور !

قلت للموظف الكبير بالسراى : وما العلاقة بين الخبر وحكاية عم مدكور !

فقال لى إن كل ما هناك أن الدكتور شاهين باشا أراد أن يلعب البردج مع بعض أصدقائه وكانوا ثلاثة . . . وبحثوا عن رابع فلم يجدوه وأخيراً استدعوا دكتوراً فى الآداب لاكمال العدد اللازم للعبة البردج !! . .

ومن هنا أذاع الناس أن الدكتور شاهين باشا استدعى (الدكتور) المذكور لعيادة جلالة الملك !! . .

ووافقت سعادة الموظف الكبير على أن هذه البلد تنبت الاشاعات أكثر مما تنبت القمح والشعير !

ولم أنشر الخبر ! . .

وبعد شهر وبضعة أيام ظهر أن الخبر صحيح وأن سعادة الموظف الكبير « كذاب » يشار اليه بالبنان ! !

* * *

وهناك خبر كدت أخسره ... ولكن الله سلم ! . .

منذ عامين جاءتنى برقية من أحد شبان أولاد الذوات يطلب مني فيها الحضور إلي الاسكندرية بأول قطار ! . .

ولما كنت أحب السفر إلى الاسكندرية — لأن الفتاة التى أحبها تقيم هناك — فاننى وضعت ذيلى فى اسنانى وركبت أول قطار ! . .

وطلب منى الصديق أن أقابل الآنسة زوزو عاصم والوجيه فايد فريد لانقاذهما من ورطة !

فان فايد وزوزو اتفقا على الزواج ، ولكنهما لم يجسرا على مفاتحة أهلهما بالأمر ! . .

وتم الاتفاق بينى وبين فايد وزوزو على أن أنشر في آخر ساعة خبراً نقول فيه إن الوجيه فايد فريد خطب الآنسة زوزو عاصم .

وعند ذلك تقوم الدنيا وتقعد فى أسرة الخطيبين ... وينتهز العاشقان الفرصة ويعلنان خبر الرغبة فى الزواج ! . .

وقد كان ! ... ونشرت آخر ساعة الخبر ... ولما رأت زوزو أن اسرتها واقفة على رجل قررت أن تعلن أن الخبر غير صحيح !

ولكنها خشيت على مستقبلى الصحفي — كما تقول — فتقدمت وأعلنت رغبتها فى الزواج وأننا يا ماما أحرار فى زواجنا ولتفعل القوة بأه بنا يا ماما ما تشاء ! !

وفى العدد التالى من آخر ساعة كتبت « كنا أول من نشر خبر خطوبة فايد فريد وزوزو عاصم » ! !

مع العلم أن أسرة فايد وزوزو لم يعرفا الخبر إلا من آخر ساعة !!

م . . .



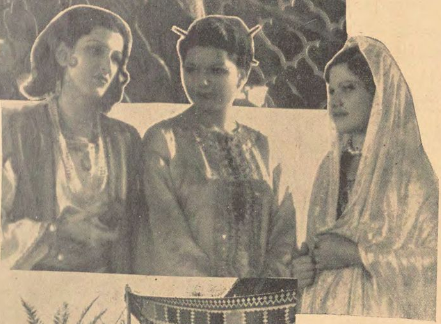




والحاح الجمهور

روايه [وداد]





العالم

أعمال

يو مصر

حاليا

آخر



يال

بشارع عابدين

ا

أم كلثوم

مجموعة منتخبة خصيصا للفيلم

مقدما



مفاجأة . . . ! ؟

أخبر الدكتور أبو ذكرى الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب وخطيبته ـ باعتبار ما سيكون ـ ... أخبرها أنه يعد لها مفاجأة مدهشة ... وحاولت سعاد بالطرق المشروعة طبعاً أن تجعله يبوح لها بكلمة عن هذه المفاجأة ولكنه تشبه بأبي الهول ورفض أن يتكلم ... !!

وبعد أسبوع قضته سعاد وهى تحلم بالمفاجأة الموعودة وتفكر في ماعسي أن تكون هذه المفاجأة المدهشة.. ذهب اليها الدكتور أبو ذكرى وقال لها إنه خلاص قد حضر لها بالمفاجأة ... وإنها معه ... !!

ونظرت اليه سعاد في استغراب لأنه لم يكن يحمل شيئاً فى يديه ... ثم فكرت أنه لابد وأن يكون قد اشترى لها شيئاً خف وزنه وغلا ثمنه . . فراحت تبحث فى جيوبه عن ذلك الشيء ... ولكنها لم تعثر عليه ..!!

وأخيراً سخسخ الدكتور أبو ذكرى ثم خلع نظارته وسخسخ للمرة الثانية ثم أخذ سعاد من ذراعها وقادها إلى الشرفة.. وأشار إلى سيارة متواضعة واقفة فى حياء إلى جوار الرصيف وقال .. لقد اشتريت هذه السيارة المدهشة ... فما رأيك ... !!

ولما كانت الآنسة سعاد خبيرة فى فنون السيارات ... فقد أخذت ذيلها والدكتور أبو ذكرى فى أسنانها وقفزت السلالم بسرعة الاكسبريس وصارت تتفقد السيارة من الخارج والداخل ... ! !

ولم تقض الآنسه وقتاً طويلا فى هذه العملية ثم أخذت ذيلها ـ فقط ـ فى أسنانها وطارت إلى الشقة التى تسكنها وأغلقت خلفها الباب ... !!

وصعد الدكتور أبو ذكرى السلم وقد طار عقله لما حدث .. وبعد جهد قبلت سعاد أن تفتح له الباب . . . وسألها عن سبب غضبها فردت عليه ...

— هى دى المفاجأة بتاعتك .. عربية ستروين موديل ١٩١٠ ... بأه بعد الجراهام بيج والايرفلو حضرتك تشترى العربية دى. كان حقك اشتريت موتوسيكل أو بسكليته أحسن . ؟!

وخرج الدكتور ابو ذكرى يشكو سوء حظه لكل من يقابله ... وهو يبحث الآن عن ابن الحلال الذى يقبل أن يشترى السيارة ويدفع له المبلغ الذى اشتراها به ... وهو ١٢ جنيها فقط لاغير .. !!

اعدادى الحقوق ...

قرر مجلس الجامعة تعطيل الدراسة بالقسم الاعدادى بكلية الحقوق لمدة أسبوع واحالة بعض الطلبة إلى مجلس التأديب ... وسبب التعطيل والاحالة على مجلس التأديب هو اهانة الطلبة لعميدهم ...كما جاء فى القرار المذكور.!

والحكاية من أولها . . . ذهب طلبة

اخبار ع الماشى

فى مدرسة ثانوية حرة للبنات مدرس عرف بكثرة تطلعه . . . لا إلى وجوه الطالبات بل إلى سيقانهن..وحينما اشتكت الطالبات إلى إدارة المدرسة اكتفى بعض المسؤولين بأن قال للطالبات .... معلهش يظهر أن عقل حضرة المدرس فى رجليه ...!!

***

ابتكر الاستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة الابراهيمية طريقة لعقاب الطلبة. وبدأ بتنفيذ تلك الطريقة مع طلبة السنة الخامسة .. والطريقة هى أن يخلع الطالب حذاءه ثم يتلقى ما فيه القسمة من الخيزارانات ... ثم يذهب بعد ذلك إلى الفصل حاملا حذاءه .. فى يديه ..؟!

***

احتفل منذ أيام بزفاف وهبه افندي المدرس بمدرسة خليل اغا ومعلم الكشافة بالمدرسة المذكورة ... وقد اشترك جميع افراد فريق الكشافة فى تقديم هدية لمدرسهم المحبوب بهذه المناسبة .. وقدمت الهدية وكانت . . « قبقابا » . . . من النوع الممتاز ...!!

الاعدادى إلى سعادة مدير الجامعة يعرضون عليه مظالمهم ... واستمع اليهم لطفى بك وبعد أن انتهوا من حديثهم قال لهم ... هل تريدون أن تقولوا إنكم ضحية ... ؟!

ورد الطلبة فى نفس واحد ... — أيوه

فرد لطفى بك قائلا ... انني مقتنع بانكم ضحية ... والضحية لا مطالب لها .. !! ..

فضج الطلبة غاضبين ...

وسكت لطفى بك بعد ذلك وقال للطلبة:

— يا ابنائى لاتنسوا أنكم طلبة ... وأن الطلبة إذا كان لهم مطالب فهم يطلبون ..ولا يشترطون .. !! ثم نصح للطلبة بان يقدموا طلباتهم الى عميدهم ...

وتمكن لطفى بك من التخلص من الطلبة بذلك الاسلوب الفلسفى الذى لم يفهم الطلبة منه حرفا واحدا ... !!

وذهب الطلبة بعد ذلك إلى عميدهم كامل مرسى بك ... وقابلهم العميد قائلا .. اعلموا اننى مقتنع تماماً بعكس ماتطلبون..واننى لست ألا أحد أعضاء مجلس الجامعة ... فعليكم بهم جميعاً .. اقنعوهم واحدا واحدا ..ولكن ثقوا أننى بعد ذلك سوف أقنعهم بوجهة نظرى ... !!

وتأثر الطلبة من هذه المقابلة العدائية وثاروا ضد العميد وهتفوا بهتافات مختلفة بألفاظ جارحة ... !!

وقدم العميد على أثر ذلك احتجاجا شديداً الى مجلس الجامعة ...عدّد فيه مختلف الشتائم والهتافات التى قوبل بها ... وختم احتجاجه طالباً معاقبة الطلبة .. وأن يكون العقاب شديداً .. والا فانه سوف يقدم استقالته .. ! !

ثم كان بعد ذلك أن أصدر مجلس الجامعة قراره المعروف .. ! !

شهم .. ؟!

التحق طالب مصرى بجامعة كاليفورنيا بامريكا . . . وكاليفورنيا هذه بالقرب من هوليوود ... أو هوليوود هى التى بالقرب من كاليفورنيا والله أعلم !

وبينما كان الطالب يسير فى أحد الميادين .. إذ به يرى رجلا فى يده سكين يهجم على فتاة محاولا قتلها . . ! !

وأراد الشاب المصرى أن يثبت أن فى السوداء رجالا ... وأن الكنانة تصدر إلى امريكا القطن والبصل ... والشهامة كمان .. فهجم على الرجل المجرم وخطف من يده السكين ... ونزل فيه ضربا ...!!

وتصاعدت الصفافير .. وقبض البوليس

علي الشاب المصرى وسيق إلي السجن حيث حكم عليه بالغرامة ...!!

ذلك لأن المنظر لم يكن سوى «بروفة» منظر سينمائى لاغير ... ولم يكن هناك جناية قتل تستدعى شهامة الطالب المصرى الشجيع.!

على ... قلبك ... !!

ترك طالب بالسنة الثالثة بكلية الطب كراسة محاضراته بمدرج المشرحة..

وعاد الطالب ولم يجد الكراسة . . . .

فبحث عنها فى سلقط فلم يجدها .. ثم بحث عنها فى ملقط فوجدها مع احدى الآنسات...

وأخذ الطالب كراسته وعاد الى زميله مسرورا وهو يقول ... ـ شايف كراستى اصطادت ازاى .. !! فرد عليه زميله قائلا ..

— حقك النوبة الجاية تكتب المحاضرات على ... قلبك ... !!

ظريف .. وظريفة .. !!

تغيب أحد مدرسى فصل السنة الخامسة علمى بالمدرسة السنية ... وجاء مدرس آخر بدلا منه ...

وفى ذلك الفصل طالبة اسمها علية .... يطلق عليها زميلاتها لقب ملكة الظرف والتنكيت بالمدرسة . . . وأرادت علية أن تضيع بعض الوقت فى التريقة على المدرس المذكور ... فقامت وقالت للمدرس ...

— حضرتك فلان افندى — .. ؟!

فرد المدرس ... — أيوه

فقالت الطالبة ... — دا انا ما كنتش اعرف انك ظريف كده . . ..!! وضحكت الطالبات وبلعها المدرس . . . وبعد دقائق ذهب الى الطالبة وقرأ اسمها المكتوب على احدى كراساتها ... ثم قال لها ...

— انت اسمك فلانة ...؟!

فقالت .. أيوه ...

فقال لها ... ـ دا أنا ما كنتش أعرف انك ظريفة كده . . . ! ! وضحكت الطالبات .. وهنا قال المدرس للطالبة . . . ـ افتكر دلوقتى بقينا خالصين ..

الى أبناء العباسية . . !!

اعتزمت المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية اقامة حفلة شائقه بيوبيلها الفضى فى يوم الخميس ٢٦ مارس سنة ١٩٣٦ . . . وقد جعل الاشتراك خمسون قرشاً . .

وآخر موعد لقبول الاشتراكات يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٦ ولجنة اليوبيل بالمدرسة تهيب بابناء العباسية الأقدمين أن يتكرموا بالمبادرة الى الاشتراك والاتصال بالمدرسة حتي يتم للحفلة بهاؤها وبهجتها . .






شهادة الزمن
منذ ٥٠ أو ٦٠ سنة . يرتاح علية القوم الى
وسكي ديورس
لانه منذ ذلك العهد والى ما شاء الله حافظ لصفاته الفريدة
التي لاتتغير : " قدميته وتمام نضوجه "
في مستودعاته العظيمة
وأي شهادة أعظم
من شهادة الزمن
BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE KING
50 Gold and Prize Medals
50 Gold and Prize Medals
"White Label"
INEST SCOTCH WHISK
OF GREAT AGE
John Dewar & Sons
TILLERS
MAG







المرأة فى حياة العظماء

زوجة موسولينى تحمل السلة لتشتري الحاجيات من السوق !

كانت السيدة الجليلة « أم المصريين » خير معوان ومشجع لزوجها الزعيم الأكبر : سعد زغلول فى مدة حياته ، حتى لقد كان الزعيم نفسه يعترف بذلك ويفخر به .

وقد اطلعنا أخيراً على مقال كتبه أحد الأجانب عن زوجات العظماء ورؤساء الحكومات أو النساء اللاتى يؤثرن فى حياتهم ويدفعن بهم دائماً إلى الأمام فآثرنا أن ننقل لقرائنا بعض ما جاء فيه ...

السيدة فرانكلين د . روزفلت زوجة رئيس الولايات المتحدة تقوم بدور هام فى البلاد ، ليس فقط بمشاركتها لزوجها فى كثير من مسئولياته وأعماله وإنما بمجهود خاص تبذله فى مختلف النواحي ...

ونذكر بهذه المناسبة أنها دعيت فى المدة الأخيرة إلى القاء ١٦ محاضرة قصيرة فى الراديو ، لا تزيد المدة التى تستغرقها المحاضرة الواحدة عن ١٥ دقيقة فلبت الطلب ، واكتسبت من وراء هذه المحاضرات مبلغاً يقدر بثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه .... وهو مبلغ لا يقل كثيراً عن مرتب زوجها رئيس جمهورية الولايات المتحدة فى عام كامل !

وماذا فعلت بذلك المبلغ الكبير ؟

تبرعت به فى الحال للأعمال الخيرية فى الولايات المتحدة ! !

وألفت منذ مدة كذلك كتاباً تنوعت مواضيعه من سياسة إلى اجتماعيات . وبيعت مئات الآلاف من نسخ هذا الكتاب ... أما المال الذى جاءها عن مؤلفها هذا فقد استخدمته لتأسيس فرق موسيقية (أوركسترات) للموسيقيين الفقراء !

وهى اليوم كلما فتحت صحيفة لتقرأها فوجئت بصورتها فى الصفحة الأولى وهى تركب طيارة أو وهى تخطب ضد الحرب أو وهى تتصدر اجتماعاً عقد لعمل الخير .. بحيث أصبحت صورتها وأخبارها تزيد على صور وأخبار زوجها الرئيس فى مختلف الصحف .

هذه هى زوجة المستر فرانكلين روزفلت سيدة البيت الأبيض !

أما هتلر ، زعيم ألمانيا فقد اقترن اسمه فى وقت ما باسم الأرملة السيدة سيفريد فجنر .

وقد كثرت الأقاويل كذلك لما اختار الفوهرر بنفسه «لينى رايفشتال» ذات العينين السوداوين لترأس مؤتمر الأفلام السينمائية فى نورمبرج ... ويقال إنها من القليلات اللاتي يجمعهن هتلر فى دائرة أخصائه الضيقة .

ولهتلر أخته « آجنس » التى تقوم له بدور ربة المنزل ، فى البيت الذى يقضى فيه من الوقت أكثر من غيره ، وهى التى كثيراً ما تراه يعود فى نهاية الأسبوع وهو منهوك القوى إلى ذلك المنزل ، ليلتمس الراحة ، وكثيراً ما تسمعه يغنى أو يصفر بعد ما تستريح أعصابه . وآجنس هذه أصلها من أرامل الحرب العظمى وهى أم لثلاثة أولاد ....

وهى تكبر هتلر بعامين ومع ذلك فهى لا تزال تذكر وتعترف أنه على الرغم من ذلك كله يحاول دائماً أن يصدر اليها الأوامر ، وإنهما كانا كثيراً ما يتشاجران بسبب ذلك..

وهي اليوم تساعد شقيقها فى شئون كثيرة فهى تستقبل كبار الزائرين فى بعض الأحيان ، وتعرف كيف تقابل الصحفيين الذين يلحون في طلب المقابلة ، وتعرف كيف تصرف الوفود ...

ولكنها مع ذلك لا تتداخل فى سياسة الدولة ، فهتلر يفرق اليوم بين حياة الأسرة وبين السياسة ، وهو يحتفظ بأخته ليتمتع بركوب السيارة إلى جانبها والتنزه فى الجبال ، ولكى تنظم له شئون المنزل بدلا من الزوجة التى لم يظفر بها أو لم تظفر به هى .

وأما السنيورة موسولينى ، فهى امرأة متواضعة جداً تكره الشهرة ، وتنزعج جداً للاستقبالات الرسمية ، ولمرأى الجنود بأسلحتهم والجماهير بحناجرها القوية !

وقد تزوجت موسولينى وهو لا يزال صحفياً صغيراً مغضوباً عليه ، وقد كتب عنها موسولينى نفسه ما يأتى فى تاريخ حياته :

« إن راشيل هى مثال الزوجة العاقلة الكاملة وقد تبعتني بصبر وإخلاص فى جميع مراحل حياتى المتقلبة ... وفى وسط نضالى العنيف كنت أجد دائماً من أسرتى راحة ألتمس فيها الأمن والهدوء وأنعم بهما »

ومع هـذا فان موسوليني يعيش اليوم بعيداً عن زوجته دونا راشيل ، وذلك لأنها لما كانت معه فى « فيلا تورلونيا » لم تتمكن من أن تعود نفسهـا على أن الخدم فى ذلك القصر ليسوا خدمها هى وإنها لا سلطة لها عليهم ... ورأى الدوتشى أخيراً أن الخير فى أن تعيش زوجته فى منزل صغير مكون من خمس غرف بعيداً عنه فى « بورنابيا »

وهى كثيراً ما تخرج لتشترى حاجياتها وهي تحمل سلة فى يدها مثل أي امرأة عادية، كما أنها تذهب للـكنيسة بكل بساطة كل يوم أحـد ، كما أنهـا إذا ذهبت للسوق لا تستنكف من أن تجادل الباعة و « تفاصل » معهم .. وهى لا تهتم بمن يقابلونها من محبي الاستطلاع والفضوليين ولا تجيب أى سؤال يطرح عليها ...

ولعل مقدرتها كربة أسرة لم تتجل في شىء كما تجلت إلما قتـل المستشار دلفوس النمسوى في صيف عام ١٩٣٤ وكان أولاده مع « السنيورة موسوليني » عنـد شاطىء البحر ...

ولم يكن فى الامكان العثور على امرأة يمكن أن تخبر الاولاد بمقتل والدهم بشكل لايؤدى إلى عواقب سيئة ، مثل راشيل !

أولئك بعض النساء المحتجبات وراء عظماء الرجال ورؤساء الحكومات !



وداد

صورة من تاريخ الغناء العربى

بقلم الدكتور محمود احمد الحفنى

يقرر علم النفس الموسيقى أن الموسيقى تحبس عن النفس قوة التفكير ، فاذا استمع الانسان إليها وهى تنغم على وجهها الصحيح عجز أن يفكر وتجلّى قصوره . ذلك بأن سلطان العقل يتضاءل عند السماع حتى ليكاد يفنى بينما تتحكم العاطفة ويصبح السلطان لقوة الحس والشعور .

وكذلك كان شأنى حين شاهدت فيلم « وداد » ، كنت واسع القدرة على استيعاب حوادثه وتعقبها من ناحية القصص الروائى ، وإلى هذا فترت قوتى وضاقت حيلتى إذ تسلطت الموسيقى على نفسى ووزعت خواطرى وسبحت بى فى عليائها .

كانت الالحان مشجية وصوت «أم كلثوم» يتلاعب بالناس فيخلب أفهامهم ويسحر ألبابهم .

وقد يكون من لغو القول أن نقدم هنا لفنانة الشرق وغريدته الأولى شهادة فى حسن صوتها وتميزها في الاداء وإجادتها صناعة الغناء والتطريب ، فقد جازت « أم كلثوم » فى هذا الشأو أبعد غاياته وأقصى حدوده . إنما الذى أرغب فى تسجيله لتلك العبقرية الفنية هو عجبى من إجادتها التمثيل وتفوقها فيه أقوى ما تكون شبها بمحترفاته المتفرغات له حتى حار الناس أن يفاضلوا بين تجويدها فى الغناء وصنعتها فى التمثيل .

ولكن أليست الموسيقى والتمثيل عنصرين يقوم عليهما فن الاوبرا الذى نجاهد فى إدماجه فى موسيقانا العربية ، ونبذل الوسع مترقبين يوم تحقيق تلك الأمنية . وها هى ذى أم كلثوم قد برهنت فى «وداد» أن هذا اليوم لم يعد بعيدا .

انتهت الرواية وخرجت مأخوذاً بساحر موسيقاها ، ومحكم تمثيلها ، وقوة حبكها ، وورائع اخراجها .

وما كدت أخلو إلى نفسى حتى بدأ العقل يسترد مكانته ، والتفكير يهبط اليه رويدا رويدا ، وأخذ التاريخ الموسيقى يزاحم خاطرى ، وأحسست كأنما قرأت فى « وداد » صفحة من تاريخ الغناء العربى .

تذكرت عصر العباسيين وكيف كانت عنايتهم بتعليم الجواري الغناء ، وكيف كان هؤلاء القيان عاملا قويا فى نشر هذا الفن حتى كان جزءا من ثقافة الشعب .

تذكرت كيف كانت القيان على جانب عظيم من الثقافة فى جميع العلوم والفنون وبخاصة الغناء ، حتى لقد كن يتغنين بما يضعنه من شعر ويصنعنه من ألحان ، وكيف كان تجويد الجارية الغناء والتطريب يغلى قيمتها أضعافا مضاعفة فلقد جرت سنة العرب إذ ذاك أن تباع الجارية بمالا يتجاوز المائتى دينار أو الثلثمائة على الاكثر ، فأذا أجادت فن الغناء بلغ ثمنها آلاف الدنانير . ولقد عرضت جارية بثلثمائة دينار فلما علمها ابراهيم المهدي الغناء بيعت بثلاثة آلاف دينار . ولقد اشترى أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك حبابة بأربعة آلاف دينار . وبيعت عريب المغنية المشهورة بخمسة آلاف دينار . واشترى دحمان جارية بمائتي دينار فلما علمها باعها بعشرة آلاف دينار . واشترى الرشيد جارية من ابراهيم الموصلى بستة وثلاثين ألف دينار . وكان ابراهيم الموصلى هذا وهو مغنى الرشيد من أكثر الناس نشاطا فى تعليم الجواري وتثقيفهن ومن أسبقهم إلى استتنان تلك السنة فى الجوارى البيض حتى لقد ألّف هو ويزيد حوراء شركة لشراء

الجوارى وتعليمهن الغناء والمقاسمة فى ربحهن.

تلك خواطر التاريخ غلبت على مخيلتى وصورت لى ذلك العهد الخصيب الذى ترعرع فيه الفن واستوى على سوقه ، فأدركت سر ذلك الدور الذي لعبه هؤلاء القيان في تاريخ الغناء العربى حتى انتشر الغناء فى ذلك العصر وأصبح حاجة من حاجات الناس الضرورية فترى المغنين والمغنيات فى المجالس العامة وفى الشوارع وفى قصور الخلفاء وفى بيوت الأغنياء والفقراء ، ولقد تسابق القوم فى فى اقتناء هؤلاء القيان حتى كان للمتوكل أربعة آلاف سرّية من مختلف الأجناس ، ونما الذوق الفنى فى طبائع الناس نمواً غريبا ، ولم يتحرج الخلفاء ولا الأمراء من صوغ الالحان والتغنى بها ، حتى لقد بلغ ببعضهم منافسة أعلام هذا الفن فى تلك الصناعات وهاك أمير المؤمنين الواثق بالله يتحدى اسحاق الموصلى فى صناعته ، برغم شديد حبه له وتقديره إياه ، وينافسه فى ألحانه . .

رأيت « وداد » فى سوق الجوارى على حال يرفع القدر ويصون الذكر ، فكانت جارية ممتازة بالغناء لا تتسامى اليها جارية وهذا تصوير أنصف المؤلف فيه التاريخ ، ومن حسن حظه أن قيض الله له جارية تكاد مميزاتها ومواهبها تبذ نوابغ جوارى تلك العصور..

وكذا رأينا « وداد » فى بيت مولاها الشيخ كما كانت فى بيت مولاها الشاب ذات منزله وحظوة خاصة ، مثالا للعفة والخلق الفاضل ، بعيدة عما يتبذل فيه الجوارى الأخريات من الأسراف في اللهو والمجون ، ولقد أكسبت شخصية « أم كلثوم » دور «وداد» تلك الميزة أيضاً فكانت عاملا كبيراً فى إنجاح دورها . وإن تلك الشخصية الكريمة الفاضلة لتذكرنا بقول طويس فى وصف عزة الميلاء: « هي سيدة من غنّى من النساء مع جمال بارع وخلق فاضل وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهى من أهله وتنهى عن السوء وهى مجانبة له ، فناهيك ما كان أنبلها وأنبل مجلسها » .

تلك صفحة من الصفحات الناصعة لتاريخ الغناء العربي استطاع مؤلف «وداد» بلباقة أن ينقل عنها صورة صحيحة ،فى ثوب مصرى وشخصيات مصرية فى أرض الوادي الخصيب أرض مصر التي كانت زينة المملكة العربية وعروس حضارة الدولة الفاطمية التى كانت حلقة من حلقات الحضارة العربية الزاهرة اليانعة ، وبزت القاهرة فى شراء خلفائها حواضر الاسلام مكة والمدينة ودمشق وبغداد ، بل لقد كانت مصر ملتقى المدينتين العربيتين الشرقية والغربية (الأندلسية) .

يا أم كلثوم !

تحية وتهنئة ، وانى اعتمادا على القول المأثور : (أحلى التحيات أخلاها من الكلم) أجتزىء بما أسلفت ، ولي فى فنك الموسيقى عودة ، ولعل ذلك يكون قريباً .



فى ضيافة قسم الشركات التابعة لبنك مصر ؟!

عندما يصبح هذا العدد فى أيدى القراء يكون بعضهم قد زار المعرض الصناعى وبعضهم فى طريقه اليه وآخرون يهيئون العدة ويتخذون الوسائل لهذه الزيارة الواجبة وسيري القراء فى هذا المعرض من دلائل التقدم الصناعى والزراعى ما يدهشهم ويخلب البابهم فقد بلغت مصر شأوا بعيداً فى هذا المجال ولكن أعظم شىء يستوقف النظر فى المعرض ويسترعى الاهتمام ، ويأخذ على الزائر طريقه فلا يدعه يتحرك قيد خطوة – هو من غير شك قسم الشركات التابعة لبنك مصر . .

فى هذا القسم قد برزت عظمة مصر الصناعية وتجلى مجدها الفنى وقام الدليل فى أثر الدليل علي مبلغ ما خطته مصر فى عالم الصناعة الدولية وكيف أنها قد أصبحت من الدول التي يحسب حسابها فى الانتاج الصناعي الدولى وأنها توشك أن تكفي نفسها فى بعض الصناعات ثم تفيض على غيرها من بضاعتها فتصدرها إلى الخارج . .

ومتى احتوى هذا القسم على الزائر واشتمل عليه ورأى فيه ما أرضى عاطفته وأشبع فؤاده – برز اسم حضرة صاحب السعادة زعيم مصر الاقتصادى محمد طلعت حرب باشا فى كل شىء وبدت هذه الشخصية العظيمة المحبوبة وكأنها سر هذا النجاح وسببه الأكيد . .

وليس يستطيع المرء أن يكتب حرفا أو يخط كلة عن بنك مصر وشركاته من غير أن يجد نفسه مدفوعا الى التغنى بمحامد هذه الشخصية المحبوبة والترنم بآثارها التى تملأ المحيط المصرى عظمة وجلالا ولو أننا أطعنا داعى العاطفة لآثرنا سعادته بهذه الكلمة كلها ولكنا نعلم أن سعادته لا يميل الي التحدث عن شخصه ولايشجع الكتاب على ذلك بل هو أزهدالناس فى المديح وأقلهم رغبة فى الثناء . .

***

أربع عشرة شركة ناهضة قامت تمثل بنك مصر ومؤسساته فى القسم المصرى وغدت كل واحدة وعليها معول البلاد واليها مرجع الأمة وأصبحت الصناعات التى أسست هذه الشركات فى بابها مصرية بحتة عليها الطابع المصرى الجميل .

وحينما يهم الكاتب بالكتابة عن هذا القسم المصرى البديع تتجاذبه الشركات تجاذبا لطيفا وكل واحدة تود أن يكون البدء بها والغلبة لها ، وفى الحق إن هذا لموقف يبعث على الحيرة ويدعو إلى كثير من التردد ، فان كل شركة تؤدى فى بابها فرض الكفاية عن المصريين وتنهض بالشعب الوطنى والاقتصادى عنهم وليست هناك شركة الا وهى آخذة من هذا الواجب الوطنى الجليل باعظم نصيب . .

وأخيرا وبعد الاستخارة والاستشارة رأينا أنفسنا مدفوعين الى شركة الغزل والنسج فان معروضاتها الفاخرة ومنتجاتها البديعة تجذب اليها الانظار وتعطف عليها العيون . .

وقد كنا نود أن نسترسل فى الوصف على هذا الاسلوب ولكن معروضات الشركة أغنتنا عن التكلف في الوصف والتعمل فى الكتابه ، ذلك أن نظرة واحدة الى هذه المعروضات تغنى عن قراءة كتاب كامل .

عرضت الشركة مصنوعات فاخرة من القطن المصرى الذى ينفق عليه الفلاح المصرى وقته وماله ، وليس من شك فى أن هذا الفلاح سيجد تعويضا أدبيا وماديا عن جهده وكفاحه اذا شاهد شركته المصرية قد صنعت له من قطنه لباسا فاخرا متينا فأغنته عن الوارد الاجنبي الذى يستنزف ماله ويرسله إلى الخارج ويقدم اليه بضاعة واطئة قليلة الاحتمال .

يرى الزائر بين معروضات الشركة ما يشاء من بياضات ومن « باتستات » فاخرة يحسبها الناظر حريرا كلها وهى ذات لون فاخر وذوق سليم بل أن الالوان التى اخترعتها الشركة تصح أن تكون « مودة » الفصل وليس ببعيد أن تصبح كذلك قبل انتهاء مدة المعرض فانا على يقين من أن السيدات والاوانس المصريات سيعجبن بذوق الشركة ويقمن بنصيبهن فى تشجيعها مدفوعات بمصلحتهن الخاصة أولا وبالمصلحة العامة ثانيا . .



وانما قلنا مصلحتهن الخاصة أولا لأننا على يقين من ذلك فان انواع القماش التى عرضتها الشركة تمتاز على نظائرها الاجنبية بانها مصنوعة من القطن المصرى وهو الذى لا نظير له فى الدنيا كلها ، أما تلك فمصنوعة من القطن الهندى أو البرازيلي وهو لايجاوز فى المرتبة انواع « السكرتو » فى مصر .

ويضاف إلى ذلك أن من المصلحة المصرية أن يكثر انتاج هذه الشركة من القطن حتى تستهلك كمية أكثر مما تستهلكه الآن من القطن المصري ويقل عرضه على الأسواق الخارجية فيعلو سعره وتنتعش الثروة المصرية ويعم الخير جميع السكان .

وهناك عدا الألبسة مصنوعات كثيرة متنوعة كالفوط والبشاكير والناموسيات البديعة وقد وفقت الشركة لصناعتها وأخرجت أنواعا فاخرة منها والجوارب وغير ذلك . .

وقد أرادت الشركة أن تقنع الجمهور بتفوق الاقمشة التى تنسجها الشركة علي الاقمشة اليابانية بدليل قاطع فاستحضرت آلة كهربائية وظيفتها شد القماش الذى يوضع بها حتي يتمزق وحين تمزيقه تماما تسجل الآلة على جهاز يشبه جهاز الساعة قوة احتمال القماش ، وقد شاهدنا هذه التجربة بانفسنا فوجدنا قوة احتمال القماش اليابانى ٣١٥ بينما قوة احتمال القماش المصنوع فى شركة مصر هي ٤٥٠

وقد أردنا الاسترسال فى الكلام لولا أن شركة الحرير قد بهرت أبصارنا بجمال معروضاتها وجذبتنا اليها جذبا شديداً حتى وجدنا أنفسنا أمام شيء لايمكن مغالبته ولا يستطاع مقاومته ومن يستطيع مقاومة ذلك الصنع الفاخر والجمال الباهر والابهة البالغة والبهجة الموفقة .؟!

حقا أن ماعرضته شركة الحرير كان بمثابة مفاجأة مدهشة للزائرين فقداستحدثت أنواعا من الحرير الفاخر الذى لم يسبق صنعه بمصر وجاءت به لترضي ذوق عميلاتها وعملائها من بنى قومها حتى تغنيهم عن التطلع الى البضائع الاجنبية وتكفيهم مؤونة التجربة والحيرة فى الاختيار .

وشعار هذه الشركة الدقة فى الصناعة والرخص فى الثمن ، وهو شعار حقيقى فأنت لاتجد مثيلا لبضاعتها عند غيرها فاذا وجدت مايقاربه وجدت ثمنه يكاد يكون ضعف ثمن شركة مصر ، ذلك إلى اختلاف ذوقه عن الذوق المصرى وقلة تحمله وثبات ألوانه . .

* * *

وتدعونا شركة الكتان لزيارتها فلا نرى بداً من تلبية الدعوة إذ كانت هذه الشركة عزيزة علينا فقد أحيت زراعة الكتان فى مصر وسهلت للزارعين زراعته ثم اشترت حاصلاتهم منه وأرسلتها الى مصنع المحلة الكبرى فأخرج منها قماشاً كتانياً فاخراً يصلح لأن يكون بدلا للرجال وملابس للسيدات وجلاليب متينة للفلاحين وأبناء المدن وخيوطاً تمزج مع خيوط القطن أو الحرير في حياكة بعض الاقمشة .

ولا شك أن هذه الشركات قد قامت بنصيب عظيم فى احياء زراعة الكتان وصناعته بمصر وقد جاءت مكملة لشركة نسج القطن وغزله فان احداها لا تستغنى عن الأخرى . .

***

وأسمع أصوات الشركات الأخرى تنادينى من كل جانب الي زيارة معروضاتها ولكن الوقت قد أزف والكلام قد طال ومع اليوم غد فمعذرة الى الاسبوع المقبل . . ان شاء الله . .



ملك البلجيك فى الـكافيه رويال بلندن!

جاء فى الاخبار الاخيرة :
١ — لم يوفق ملك بلجيكا فى محاولة التقريب بين انجلترا وايطاليا
٢ — يرغب المستر فندربيلت المليونير الأمريكى وزوجته فى زيارة غاندى !
٣ — نشر موسوليني بعض ذكرياته وبعض الذين أعجب بهم فى التاريخ .

شغلتنا وفاة المرحوم الملك جورج الخامس ملك انجلترا وامبراطور الهند ، ثم تولى ابنه جلالة الملك ادوارد الثامن . . . شغلتنا بهذين الحادثين عن تتبع المناسبات والحوادث التى كانت تجرنا الى الحديث عن الذين يتحدث عنهم العالم كما اعتدنا فى هذا الباب ! !

والآن وقد دفن الملك العظيم المحبوب ، وتولى ابنه ، نعود الى ملك تردد ذكره كثيراً قبل وفاة ملك انجلترا ، ألا وهو جلالة الملك ليوبولد ، ملك بلجيكا ، وقد تردد ذكره لما قيل عن الوساطة التى يبذلها للصلح بين انجلترا وايطاليا أو على الاصح لازالة سوء التفاهم الذي أثارته الحرب الحبشية .

وقد اتضح من مناقشات مجلس النواب البريطانى أن الحالة باقية كما هى لم يطرأ عليها أى تغيير أو تبديل ، والخطوة الحاسمة اليوم هى عقوبة البترول ... فاما أن تكون السبب فى إيقاف الحرب ، وإما أن تكون العامل المباشر لاثارة الحرب الـكبرى وانتقال القتال إلى ميدان أوربا !

ولا يهمنا هنا أن نتحدث فى السياسة الخارجية ، وإنما نعود إلى ملك بلجيكا فنقول انه لما كان فى لندن قبل وفاة الملك جورج الخامس ، دخل فى ذات مساء بعد الساعة الحادية عشرة بقليل فى مشرب إسمه «الـكافيه رويال» ، وكان عليه هيئة العارف بالمشرب لا هيئة الزبون الجديد ! وقد اختار لنفسه مائدة فى ركن من الأركان وجلس اليها . . . وكان جلالته مع شخص آخر قد يكون صديقا أو أحد أفراد الحاشية .

ويقضى القانون فى انجلترا ألا تقدم المشروبات الروحية بعد الساعة الحادية عشر إلا إذا كانت قد طلبت مع الطعام ...

ولما دخل جلالة الملك ليوبولد إلى المشرب اشتبه فيه بعض الجالسين وأخذوا ينظرون اليه ، حتى قال بعضهم :

— يا للشبه العظيم بين هذا الرجل وبين الملك ليوبولد ! لا شك أن كثيرين قد يخلطون بينهما .

ولم يخطر ببالهم أن الرجل هو الملك ليوبولد فعلا !

وتقدم خادم المشرب وهو رجل نشيط مهذب اسمه شينيون جرانت من الملك وزميله يسألهما ماذا يطلبان ؟

وكان الملك يرغب فى كوب من الجعة ، وكذلك جليسه ، فقال الملك للجرسون :

— كوبين من الجعة ، من فضلك !

وسألهما شينيون :

— حسناً ! وما هو الطعام الذى تطلبان؟

وأجابه الملك :

— لا نريد طعاما ! بيرة فقط !

فقال شينيون :

— آسف جداً يا سيدى ! لقد حضرتما بعد الميعاد . . . فاذا كنتما تريدان شرابا يجب أن يقدم اليكما مع الطعام !!

ونظر الملك إلى شينيون مبتسما فى ديمقراطية وبساطة رائعة وقال له :

— حسنا جدا ! إحضر طعاما إذا أردت! ولتختر أى طعام يروق لك إحضاره !!

وذهب شينيون وأحضر كوبين من البيرة ومعهما بعض قطع « الصندوتش » تنفيذا للقانون !

ولما انتهى الملك من احتساء كوبة ودفع حسابه قام مع صديقه وشينيون ينحنى له باحترام كأنه قضى كل حياته يخدم الملوك ويقدم لهم الشراب !

وهكذا أصبح شينيون جرانت رجلا مشهوراً !!

زيارة غاندى !

تزوج أخيراً أحد أصحاب الملايين المشهورين فى العالم كله وهو المستر « جورج فاندر بيلت» الامريكى وهو لا يزال فى الحادية والعشرين من عمره . وقد سافر مع زوجته إلى بلاد الهند فى سياحة شهر العسل ووصلا إلى مدينة بومباى !

ولما وصلا إلى بومباى كانت أنباء مرض المهاتما غاندي قد ملأت الهند بل ملأت العالم ، فصمم العروسان على عدم التقيد برحلة شهر العسل والسفر إلى مدينة ورده فى الولايات الوسطى حيث يعيش غاندى ، لزيارته والسؤال عن صحته !

وقد ذكر لهما البعض أن حالة غاندى الصحية قد لا تسمح لهما برؤيته ولكنهما مع ذلك أصرا على القيام بتلك الرحلة الشاقة ومسافتها ليست أقل من خمسمائة ميل لأجل خاطر غاندى وعنزته المشهورة !!

وبعد زيارة غاندى ينوى العروسان أن يزورا دلهي وبنارس وبتنا وآلله أباد ثم يقلعان من كلكتا إلى رنغون فى الهند الصينية ، وبعد زيارة الشرق الأقصى يعودان إلى أمريكا . . . ولن يعودا بالطبع قبل حلول الصيف !

ومن حسن حظهما أن صحة غاندى قد تحسنت بعد اعتزامهما زيارته ولا شك أن ذلك يمكنهما من رؤيته ومحادثته ونوال بركته !

موسولينى يتكلم !

وهو لا يتكلم عن الحرب الحبشيـة ، وعن مشا كل ايطاليا أو عن العقوبات ولكنه يتكلم عن نفسـه وعن ذكرياته ، ولندعه للقارىء يقول :

« إن الحرب فى الحقيقـة ، هى الاداة التهذيبية العليا لأعصاب الرجل وإرادته . .

« وقد كشفت كذلك سلاحا آخر في مبدأ ظهورى ألا وهو سلاح الكلمة المطبوعة، فقد كانت الكلمة المطبوعة تجمع الأرواح من حولى !

« وما لبثت الصحافة أن صارت بندقيتى وقلمى ... صارت مرآة لها روح يمكنها أن تمكس روحي !

« وقد تعلقت منذ صغرى بتعـاليم مكيافيللى ، وكان والدى الحداد يقرأ لنا ذلك المؤلف العظيم بصوت مرتفع ونحن جلوس بجانب النيران الخـامدة فى الأتون نشرب نبيذنا الريفى !

« وقد كان التـأثير الذي خلفته تلك التعاليم فى نفسى عميقاً خالدا ، وحين كنت أقرأ مكيافيللى لنفسي بعد ذلك وأنا في سن الأربعين،كانت كتاباته تؤثر فىّ بقوةغريبة..

«وبعدذلك بهرتنى قوة بسمرك واعتقدت أنه أعظم سـياسى من « الحقيقيين » ظهر فى قرنه !

« أما نابليون فلم أكن فى يوم ما من عشـاقة ما دامت مناحى نشـاطنا تختلف اختلافا كليا ..

« كان نابليون يسطع وهو قنصل أول كرجل عظيم ، ولـكن سقوطه بدا مع الأمبراطورية ... إذ كان التاج يجذبه دائما ويدفعه نحو حروب جديدة ! !

« ولقد سألنى الـكثيرون هذا السؤال :

— هل يمكن أن يكون الدكتاتور محبوبا ؟

« وجوابى على هذا السؤال هو أن ذلك ممكنا ولـكن على شرط أن تخشاه الجماهير فى نفس الوقت ... وذلك لأن الشعب يحب دائما الرجال الأقوياء ... والشعب من هـذا الاعتبار أشبه بالمرأة ! !

« إن غريزة الجندى باقية في نفسى على الدوام . . . وهى غريزة اداء الواجب التى لا أميز غيرها ... أما الباقى فأنا أتركه للقدر !

« حين كنت قائداً فى ميلان تلقيت أمراً من الملك فى رسـالة برقيـة يأمرني فيها بأن أتولي الحـكم . .

« هل دهشت ؟ أم توقعت الفوز ؟

« بل توقعت الفوز ! »

هذا هو موسولينى الذى يقف اليوم فى وجه أوربا . . . بل فى وجه العالم . . . فهل يقضى على نفسه بيده ؟!

هذا ما سوف تكشفه الأيام !



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

معهد التمثيل

فى الفترة التى تجتازها الفرقة القومية الآن ، وهى التى يقول عنها العالمون ببواطن الأمور من أفراد الفرقة إنها فترة الانتقال..

كوزارة ماهر باشا تماما ، فى هذه الفترة يجرى التفكير بالمشوار فى افتتاح معهد فن التمثيل ، وهو الذى كانت لحية الورع فى وجه معالى حلمى عيسى باشا وزير التقاليد والمعارف الأسبق ... رأسها وألف موسى ومقص إلا أن تلغيه ..

وكان المنتظر ونحن اليوم فى نهاية الموسم، وبيننا وبين الصيف نصف فركة كعب ، أن تنام هذه الفكرة مؤقتاً حتى لا نصاب بالزكام، إلى أن يهل الموسم القادم وعليك خير ... وعند هذا يمكن التفكير فى افتتاح معهد لفن التمثيل ، ترقيه السيدة صالحة قاصين من عين الورع والتقاليد وعين كل حسود !

غير أن العالمين ببواطن الامور يقولون إن من الواجب أن يفتتح هذا المعهد فى ذلك الموسم ، وليس هذا وبس ؟ بل لابد أن يتم افتتاحه قبل السنة المالية بزمان !

أما الأسباب الداعية لهذه العجلة التى هى من الشيطان ، فملخصها أن اعادة افتتاح المعهد داخلة في برنامج لجنة ترقية التمثيل بوزارة المعارف ، وترى اللجنة أنه عيب خالص خالص على كرامتها أن تغفل تنفيذ مسألة وردت فى برنامجها ...

ومن جهة أخرى أن ولاة الأمور فى الفرقة يرون أن ينفقوا من المبلغ المرصود على افتتاح المعهد ، حتى إذا جاءت السنة المالية كان هناك مجال لطلب الزيادة فى الرصيد !

تواضع

فى فترات الراحة ، وإن جئت للتعبير الفنى فقل فى فترات (الانتراكت) بين بروفات الفرقة القومية،غافل الولد الشقى كيوبيد بواب مسرح الاوبرا الخلفى ودخل .. وهناك أخرج من كنانته سهما وأطلقه فأصاب قلبين ....

قلب الشاب الناهض محمود افندى السباع الممثل بالفرقة ، وقلب الآنسة احسان قريبة السيدة عزيزة امير والممثلة بالفرقة برضه ...

والتى اطلقت على نفسها فى العهد الاخير اسم (آمال حلمي) .. عاشت الاسامى !

ويظهر أن كيوبيد كان مشغولا بمواعيد سابقة مع من هم أحسن من ابناء التمثيل ، كأبناء الذوات مثلا ، فلم ينتظر حتى يرى غرس يديه وقد أثمر فى جنينة الليمون طورا وفى سينما مش عارف إيه طورا آخر . .

وبعد وقت طويل،لاحظت جوليت.. اللي هى آمال حلمي ! أن روميو .. اللى هو السباع ، لم يضع فى وجهه قطرة دم وينكسف على دمه فيقدم لها هدية تذكره بها وهى تفكر

فيه فى ضياء القمر فوق السطوح !

وتجرأت جولييت بقلبها الجامد المعهود ، وبستفت روميو على هـذا الاهمال الذي لا يليق .. وهنا تأثر روميو ـ عنده احساس.. الحق ! ـ وادركته الشهامة والنخوة فوعدها بهدية تليق بالمقام !

وفى اليوم التالى حضر روميو الى الفرقة وهو فرحان ، وقدم لجولييت علبة فاخرة ادركت أن فيها على الأقل عقدا من اللؤلؤ أو سوارا مرصعا بالألماس ...

ولم تكد تفتح العلبة حتى كادت تصعق.. فلم تجد فيها سوى (فلاية شعر) من الخشب الرخيص.. وأغمى على المسكينة بالطبع وتساقط العرق البارد على جبين الخيبان ، روميو ولم يجففه سوى منديل الاستاذ زكى طليمات !

يا حرام

تكونت لجنة لأعانة الموسيقار المعروف الاستاذ كامل الخلعى، وحددت اللجنة موعدا لاقامة حفلة ثم طلبت من المطربين والمطربات أن يتفضلوا كترا الله ألف خيرهم بالغناء فى هذه الحفلة مجانا لوجه الله ووجه زميلهم الكبير

وتلطف الجميع فى هذا الطلب واجابوه على العين والرأس ، إلا السيدة منيرة المهدية ، فهى الوحيدة التى أجابت سكرتير اللجنة بقولها :

— اسألوا جوزى !

وسأل السكرتير جوزها المحترم فكان جوابه :

— اسألوا زوجتى !

وعاد السكرتير الى السيدة فوعدت شفويا بالمساعدة ، ولما اقترب موعد الحفلة ارسلت تقول إن زوجها حرم عليها الغناء لأنه عيب ..

وكامل الخلعى بالنسبة لمنيرة المهدية صاحب الفضل الأوفر عليها حيث وضع لها أكثر من ٥٠٠ لحن هي كل ثروتها من اسمر ملك روحى الي كارمن إلى تاييس ...

ومما يذكر أن الاستاذ محمد عبد الوهاب كان وهو فى باريس لأخراج فيلمه (دموع الحب) لاينسى زميله الاستاذ كامل الخلعى بالمعونة .. فضرب المثل على أن هناك اوفياء وهناك وفاء!

معذور

اقامت الآنسة نجاة على بطلة فيلم دموع الحب حفله الاتحاد النسائى فى الاسبوع الماضى، وقبيل الحفلة ذهب إلى منزلها الاستاذان احمـد شريف وزكى عزت الموسيقيان لعمل بروفة على أغانى الحفلة ..

وحدث اثناء وجودهما أن حضرت المطربة اسمهان لزيارة الآنسة نجاة، وخلفها رجل ذو لحية، تعتبر جدة للحية الدكتور عبد الحميد افندي سعيد !

وقابل الموسيقان، المطربة اسمهان بما يليق بها من الحفاوة والتكريم، أما الراجل ابو دقن طويلة فلم يعره أحد التفاتا ولا قال له ثلث الثلاثة كام!

وخجلت اسمهان خجلا شديدا ثم قالت :

— انتو ماتعرفوش حضرته يبقى مين ؟

— لازم يبقى جوزك اللى من جبل الدروز!

— لا .. دا يبقى الاستاذ مدحت عاصم مدير محطة الاذاعة !

وكانت دهشة واستغراب ... لأن أحمد شريف وزكى عزت يعرفان مدحت عاصم تمام المعرفة غير أن وجود هذه اللحية وقفت عقبة فى سبيل التعرف اليه !

واطلق أحمد شريف نكتة لابأس بها فقال:

— الحق عليه .. لو كان يخلينا نذبح على طول كنا عرفناه بسرعة ... لكن احنا بقى لنا سنة وكسور ماشفناش محطة الاذاعة دي تبقى فين ؟

ياهوه !

فى قرارات مجلس الأزهر الأعلى، وقد تعجب لسيرة الازهر فى باب المسارح — أن المجلس وافق على منح من يدعي سيد افندى مختار اثنين جنيه علاوة فى الشهر لا فى السنة كما يظن العارفون بمواهبه أسوة بزملائه موظفي وزارة المعارف ...

وقد لايعرف القراء أن سيد افندى هذا، استطاع أن يوجد بالنبوت وبالطبل البلدى، صلة بينه وبين فن الموسيقى، ومنذ عرف شيئاً اسمه صبا ونهاوند وحجاز كار .. منذ عرف هذه الأسماء ،أعلن نفسه موسيقارا يحك أنفه بأنف بيتهوفن وشوبير، وليس هذا فقط، بل أعلن بكل تواضع أنه ناقد موسيقى جبار، وراح يشتم هذا ويلعن ذاك، ليوجد له فى الوسط الموسيقي مكانا معروفا ...

وانشئت المحطة الحكومية للاذاعة، فرفع مى السيد الراية وراح يتمحلس لكبار موظفى المحطة وملأ الطريق أمامهم بالورود والرياحين وكل هذا ليعين في مكان الأستاذ مدحت عاصم علي الأقل ..

غير أن كبار موظفى المحطة لم يكن عندهم نظر فتركوه وشأنه، ولهذا جرد قلمه وراح يقذف بالطوب والدبش رءوس الجميع .. ده مش موسيقى ..ده مش مطرب ده دمه تقيل!

ولم تسأل المحطة عن النقادة الجبار، فراح يبعث كل يوم بخطاب مكتوب بالانجليزية إلى مدير المحطة الانجليزى يسب فيه الموسيقيين

والمطربين المنولوجست والمحاضرين !

وغضب المدير الانجليزى من هــذه الخطابات المزعجة فاستدعاه اليه ، وكانت بين يديه رزمة من خطاباته فأمسك المدير الانجليزى بها أمام عينيه وقال له مامعناه بعد أن مزقها :

وآدى جواباتك . . علشان تحرم تبعت لى جوابات تانى !

فى حلوان

أراد الاستاذ محمد عبد الوهاب أن يترك جو القاهرة حيث ضجة الاعجاب من المعجبات ، وحيث التليفونات تحمل آيات الثناء والتقدير، فيلزم الراحة من عناء المعجبات ومن عناء فيلم دموع الحب . .

ووقع اختيار المطرب الشاب على حلوان فنزل فى (جراند اوتيل) وهو يقضى اليوم وقته متريضا بين الحدائق والبساتين ، وسوف يمضى عدة أيام حتى يسترد نشاطه وراحته . .

وبهذه المناسبة نقول إن عبد الوهاب يفكر فى انشاء (استديو) خاص بأفلامه ، والمال موجود ، والآلات تحضر من أوربا . . بس مكان الاستوديو الذى سوف يقع عليه الاختيار هو المطلوب !

***

حفلة تكريم

للاستاذ محمد عبد الوهاب

اعتزم جماعة من اصدقاء الاستاذ الفنان محمد عبد الوهاب الموسيقار أقامة حفلة تكريم له لمناسبة نجاح فيلمه الثانى « دموع الحب » فى فندق الكونتننتال ودعوة زعماء الأمة . وأصحاب الدولة والمعالى الوزراء . وكبار رجال الأمة من الفنانين والأدباء لهذه الحفلة . وسيعلن لحضرات الذين يرغبون الاشتراك فى هذه الحفله عن ميعادها وبرنامجها الذى هيأته اللجنة التنفيذية . **اللجنة التنفيذية**

ملك مفقود

بلاد التبت تبحث عن ولد يتولى عرشها!

ومكتبة ملك آنام لاتحوى غير الروايات البوليسية ! !

يبحث شيوخ بلاد التبت وكهولها فى هذه الأيام عن ولد يحكم بلادهم . . . وليس هذا الولد بالعادى وإلا لكان من السهل العثور عليه ... ولكن إليك أهم أوصافه ..

— يجب أن يكون حاجبا الولد مقوسين إلى أعلى الوجه (لا الى أسفل كالحواجب العادية) ، وأن تميزا أذناه بكبر حجمهما ، وأن تكون له صدفة مطبوعة فى راحة إحدى يديه . . وعلى ساقيه علامات أشبه بجلد النمر !

وشيوخ بلاد التبت وكهنتها يبحثون بجد واهتمام عن هذا الولد وهم على ثقة بأنهم لابد أن يعثروا عليه ما دام قوس قزح قد ظهر لهم فى يوم احتجبت غيومه فاعلنهم بضرورة وجود هذا الغلام !

ولو عثروا على الولد المنشود لأطلقوا عليه اسم « دالاى لاما » وصار حاميهم وواحدهم الأقدس وخليفة بوذا !

وعدد سكان التبت لايزيد على ثلاثة ملايين ، وقبل أن يموت « دالاى لاما » السابق منذ سنتين ذكر أوصاف المنزل الذى يمكن أن يعثروا فيه على خليفته ، وهم لايزالون منذ موته يبحثون عن ذلك المنزل مستعينين بالصلوات والتعاويذ والسحر !

وإذا عجز شيوخ البلاد وعقلائها عن العثور على الدالاى لاما الجديد فانهم سيتركون المسألة للقوى الطبيعية غير المنظورة فهى كفيلة بأن تساعدهم على العثور عليه كما ساعدتهم في الماضى عل العثور على الدالاى لاما السابق ، إذ رسمت لهم وجهه علي جليد بحيرة تجمد ماؤها ، فرأوه واضحاً وبحثوا عنه حتى وجدوه بسهولة !

وإذا عثروا على ذلك الولد فسينقلونه إلي القصر الكبير حيث يحل شيخ خاص اسمه « مدير غرفة النوم » محل أمه فيوليه كل عناية ممكن أن يوليها رجل لطفل !

وعدد الرجال في التبت يبلغ نحو مليون ونصف بينهم نصف مليون من الكهنة ! !

وفى البلاد نحو ثلاثة آلاف دير بنيت كلها منيعة حتى صارت أشبه بالحصون .

والكهنة هناك أقوياء ! وهم على استعداد

دائم لتحويل شيلانهم التى يلتحفون بها إلى سراويل يخرجون بها الى الحرب وهم يحملون أسلحتهم . وكثيراً ماحدث أن قامت الحرب بين التبت وجيرانها . . . فكان الجيران إذا سمعوا أن كهنة التبت قد حولوا شيلانهم الى سراويل واستعدوا للاشتراك فى الحرب طلبوا الصلح فى الحال ! !

وبعد الحرب يعودون كهنة كما كانوا من قبل !!

وعلى مقربة من التبت ، فى قارة آسيا الغامضة ، وفى ركنها الجنوبى الشرقى توجد الهندالصينية ، وهى موزعة بين فرنسا وانجلترا فيما عدا الجزء الأوسط فهو مستقل .

وفي الاملاك الفرنسية توجد مملكة آنام التى يحكمها أمبراطور وأمبراطورة تحت حماية فرنسا . .

واسم هذا الامبراطور « باوداى » وعمره ٢٣ عاما فقط . .

وفى قصره حريم مكون من ٢٠٠ امرأة ، كما أن لديه فرقة موسيقية خاصة «جازباند» انشأها باقتراح جاك هيلتون وعينه بعد ذلك فى منصب المدير الفخرى لموسيقى السراى ! وأما مكتبة الامبراطور باوداى فهى ملآى بالكتب والروايات البوليسية التى لا يميل جلالته إلى غيرها !

وهو يحمل لقب «ابن السماء» وقد ولد له منذ أيام ولى للعهد من زوجته التى تزوج منها فى مدينة هوا « العاصمة » فى عام ١٩٣٤ وقد حيى مولد ولى العهد بسبعة من طلقات المدافع

وفى الحفلات الرسمية يحيط ابن السماء قصره بالفيلة ، لكى تشاركه أفراحه وأتراحه !









فى يوم السبت ٢٩ فبراير سـنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ببندر فوه

كطلب الشيخ حسين القصار ناظر وقف القصارين بفوه

سيباع نولين كاملي الادوات لصالح الطالب ضـد محمد محمد عنانى في القضية المدنية نمرة ٤٩٢ سنة ١٩٣٦ فوه الأهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦

فى يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بيوالينو بشارع السيدة فاطمة ن ١٣ قسم محرم بك

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز تعلق عبد القادر فوزى فى القضية المدنية ن ٤٤٤ سنة ١٩٣٦

كطلب حسين احمد داود

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٠

في يوم السبت ٢٩ فبراير سـنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صـباحا وما بعدها ببندر ابو تيج

سيباع ٥٠ اردب اذره صيفي ملك السيد مصطفى محمد على عمرو من الناحية نفاذا لحكم محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية رقم ٢ سنة ١٩٣٦ كلى اسيوط

كطلب الشيخ محمد سعد فرغل من منشاة المغالقة مركز ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٨

فى يوم الاثنين ٢ مارس سـنة ١٩٣٦ الساعة الثامنة أفرنكي صباحا بناحية بطينـة مركز المحلة الكبرى وفى يوم الثلاثاء التـالى بمحله بسوق المحلة

سيبـاع المحصولات والزراعة والمواشى والنقولات المبينة الأوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك محمد حسب النبى خفاجى من بطينة وشبانة أبو العنين والششتاوى حسن الشـامى وابراهيم أبو يوسف وعلى أبو العنين والمتولى خفاجى وعبـده البسطويس جودة وعبده الدسوق حودة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية فى القضية الاستئنافية رقم ٢٥٥ سنة ١٩٣٥

كطلب عبده عبده أبى الدين من ناحية بطينة مركز المحلة الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٥

في يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية الندرة مركز دروط والايام التالية إذا دعت الحالة لذلك

سيباع ١٥ أردب قمح ملك ابو زيد على ابو زيد من ناحية الندرة نفاذاً للحكم نمرة ٣٥٤٨ سنة ١٩٣٥

كطلب الست منيرة على رضا بصفتها وآخرين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٩



روميو وجولييت ونورماشيرر !

لا يزال إسم «نورما شيرر» هو الغالب عليها علي الرغم من مكانة زوجها « إرفنج ثالبرج » ومقامه . . . فهي ليست مشهورة بانتسابهـا إلى إرفنج ثالبرج زوجهـا قدر اشتهارها باسمها هي !

وقد نشطت في المدة الأخيرة لاخراج « روميو وجولييت » على الستار الفضي ، وستقوم هي طبعا بدور جولييت ، أما دور روميو فقد ثارت حوله أقاويل كثيرة ، حتى أنهم ذكروا أن كثيرين من الكواكب المعروفين بأشكالهم الجميلة قد رفضوا القيام به . وأخيرا أسند الدور إلى ليسلي هوارد، وقريبا نرى الرواية على الستار ...

والظاهر أن ماشجع نورماشيرر وزوجها إرفنج ثالبرج علي اخراج رواية شكسبير هو النجـاح الذى لقيته رواية « حلم منتصف ليلة صيف » في السينما .. ولـكن دور جولييت يعتبر من أصعب الادوار ولذلك فان النقاد ينتظرون الرواية بفارغ الصبر حتى يحكموا على مجهود نورما شيرر الذى بذلته .

وقد سبق أن ذكر نفس هذا الكلام لما قامت نورما بدورها في رواية «آل باريت بشارع ويمبول » فمثلت لنا اليصابات المشلولة ، ولاقت ما هي أهل له من نجاح .

وصعوبة دور جولييت علي نورما هو أن جولييت شكسبير كانت في الرابعة عشرة من عمرها ... ولـكن نورما قد تعدت الثلاثين بعام واحد وهي أم لطفلين أيضا ! !

وإرفنج ثالبرج يعتبر من أعظم المخرجين في هوليوود وهو يثق بكفاءته وبمقدرته كما تثق به زوجته ، وقد كانت هذه الثقة أعظم أسباب نجاحها في عالم السينما .

ولعل أجمل ما في نورما شيرر عينيها إذ في لونهما زرقة خفيفة ، وكذلك فيهما لمعان غريب يشبهونه بلمعان أنوار « النيون » التى نراها اليوم في الشوارع الكبيرة .

وتنتسب نورما في الأصل لمدينة مونتريال بكندا ، وقد ذهبت الى نيويورك تبحث عن عمل في السينما فكانت أول العروض التي قدمت اليها من أحد مديرى شركة «يونيفرسال» .. وكان اسمه ثالبرج !

وكان العرض سخيا ، ولـكن نورما كانت تطمع في المزيد والمستر ثالبرج يأبى الوصول إلى ماتطمع فيه! وفى عام ١٩٢٤ طلبتهـا شركة المترو جولدوين للسفر إلى كاليفورنيا فذهبت ...

وأدخلوها هناك إلى مكتب رجل صغير ضئيل أسمر اللون ذكرت عنه نورما فيما بعد أنها ظنته لأول مرة عاملا صغيرا من عمال الشركة ..

وكان الرجل دقيقا في معاملاته وشرطه فاختلفا ، وتضايقت منه نورما فقالت له :

— أنا لا يهمني فقد رفضت عرضين من قبـل !

وابتسم الرجل وقال :



(نورما شيرر)
وقد تزوجت رئيسها !

— نعم ! أعرف ذلك ، لأنى كنت صاحب العرضين ! !

وكان هو نفسه ثالبرج ، وكان قد غادر شركة اليونيفيرسال إلى المترو جولدوين !

وظلا مدة ثلاثة أعوام يعملان سويا ، كما يعمل أى رئيس مع مرءوسه ... دون أن تربطها أى علاقة أخرى !

وذكرت نورما فيما بعد أنه فى ذات مساء . . . فى ليلة عيد الميلاد ، دق جرس التليفون فى منزلها وكان ثالبرج هو المتكلم ، وكان يحدثها للمرة الأولى فى خارج دائرة العمل وقال لها فى ذلك المساء كلمتين فقط :

— عيد سعيد !!

ثم أنهى المحادثة وأغلق الطريق !

وبكت نورما شيرر !

وقد تزوجا منذ ثمانيـة أعوام ، وظلا يعملان ويعيشان سويا منذ ذلك الوقت !

ولعله الزواج الوحيـد الذى يمكن أن تفخر هوليوود ببقائه إلى اليوم إذا كان فى ذلك مجال للفخر !

ولما دخلت السينما الناطقة فى دورها الجدى دفعت من اسم نورما شيرر وسمت به، بدلا من أن تقتله كما فعلت مع كثيرين !

ولا يقل ايرادها السنوى عن مائة ألف من الجنيهات ، ولعل أحداً لن ينس دورها فى الرواية الخالدة « الابتسام » تلك الرواية التى ستظل فخراً للسينما على مدى الأعوام !

طرزان ورفيقته !

لاشك أن جونى وزمولر من الأزواج المحسودين ،وخاصة من هؤلاء الذين لاتستقيم الأمور بينهم وبين زوجاتهم !

ولو حسبنا عدد المرات التى تقابل فيها الزوجان : جونى وزمولر ولوب فيلز ، فى بحر العام الماضى لوجدناها مرات قليلة جدا.

ومع ذلك فهمـــا محتفظان برابطة الزوجية بينهما لايريدان لها فصما ... !

ولوب فيليز الآن في فرنساحيث تشتغل في إخراج إحدى الروايات ، وهي مشهورة هناك باسم المكسيكية الثائرة !

فتاة ذات ارادة !

لجون باريمور صديقة صغيرة السن كانت تحبه اسمهاايلين بارى،وقد ظلت هذه الصديقة تلاحقه وهو يهرب منها حتى أصابها اليأس واستقر بها المطاف فى هوليوود !

والظاهر انها وهي فى هوليوود أغرتهـا حياة الكواكب وأنوارالسينما فسعت تطلب عمـلا فى إحدى الشركات ، ولكن شركة واحدة لم ترحب بها أو تتوسم فيها المستقبل

الباهر فى السينما ، كما أن شهرتها كمحبة خطرة تلاحق حبيبها الهاجر وتناديه فى الراديو لم تشفع لها كثيرا !!

وأخيراً التحقت بشركة تحضيرية كان لها فضل اخراج بعض الكواكب المعروفين اليوم!

تركة جون جيلبرت !

أشيع أن جون جيلبرت المرحوم قد ترك ثروة وهى تقدر بنحو ٢٥٠ ألفاً من الجنيهات للزوجة التى طلق منها فى شهر مايو وهى فرجينيا بروس .

وقد كانت وصيته بترك هذه الثروة لفرجينيا بروس دليلا على أن الحب كان لا يزال يربط قلبيهما على رغم الطلاق ...

وفرجينيا هى والدة ابنته سوزان ، وقد كانت هى الوحيدة من بين زوجاته الأربع السابقات التى أرسلت اليه تهنئة بعيد الميلاد فى أواخر العام الماضي ...

وقد تزوج جون جيلبرت فرجينيا بروس فى أكتوبر من عام ١٩٣٢ وطلق منها فى العام الماضى أى أنهما نعما بالحياة الزوجية مدة ثلاثة أعوام ومع ذلك فان الزوجة المخلصة تعترف بان هذا الزواج القصير هو أعظم حوادث حياتها بلا شك وانها ستذكره علي الدوام !

في ميادينهم الخاصة !

دكتاتور بستة جنيهات ونصف في الشهر ! !

هتلر لا يحب النساء ! !

نشر أخيراً كاتب انجليزى مشهور اسمه (جون جونتار) كتاباً عن الطغاة الاربعة الذين يتحكمون فى أوروبا اليوم وهم موسولينى فى إيطاليا وكمال أتاتورك فى تركيا وستالين فى روسيا الحمراء وهتلر فى ألمانيا النازية ! وقد أطلق على هذا الكتاب اسم « فى داخل أوربا » وتحدث فيه بصراحة تامة عن الاخلاق الشخصية وطباع هؤلاء الطغاة الحاكمين بأمرهم .

وقد ذكر المؤلف عن هتلر إنه زاهد فى النساء لا يميل اليهن .

وليس هتلر بالزاهد فى النساء فقط ولكنه زاهد أيضاً فى الكتب والملابس والطعام والمال ... حتى ليقال إن آخر ما اشتراه من الملابس الجديدة كان (بالطو) من النوع الذى لا يتأثر بماء المطر ، وقد اشتراه فى عام ١٩٣٤ ولم يشتر شيئاً بعد ذلك .. وهو لم يفكر فى شرائه إذ ذاك إلا بمناسبة زيارته التاريخية المشهورة للسنيور موسولينى فى إيطاليا !

وصحة هتلر فى المدة الاخيرة ليست على ما يرام ، وقد زاد وزنه فى بحر العام الماضى لعدم قيامه بالتمرينات الرياضية والعسكرية التى اعتاد عليها منذ زمن ، هذا علاوة على مرض حنجرته الذى يمنعه من الخطابة .

وهتلر لا يدخن ولا يشرب الخمر ، وليس له أصدقاء أخصاء يلازمونه أو يحيطون به .. وهو يحب موسيقى وجنر ، ويفضل هذه الموسيقى علي أى موسيقى أخرى .. ولا يصيح إلا نادراً ، كما أنه من النباتيين وفي المأدبة التى أقامها السنيور موسولينى تكريماً للزعيم هتلر بمناسبة زيارته لايطاليا فى شهر يونيو من عام ١٩٣٤ وضع أمام هتلر طبق من البيض أعجب به فطلب أن يؤتى له بطبق آخر منه !

هذا هو أهم ما يتميز به هتلر من الاخلاق والعادات!

***

أما موسولينى فهو يكره الشيخوخة ، ويكره النساء الرفيعات والقطط والنقود والطبقة الارستقراطية !

ولكنه يحب روما ويحب الفلاحين وابنته إيدا والطيارات والسرعة !

والطعام الذى يتناوله موسولينى يتكون فى معظم الأحيان من الفواكه ، فهو في الصباح والمساء يأكل الفاكهة فقط ، وفى الظهر يتناول مقداراً كبيراً منها .

ومرتب موسولينى الرسمى ، أى الذى تحتمله ميزانية الدولة لا يزيد عن ١٥٠ جنيهاً في الشهر ! !

وقد يدهش القارىء إذا عرف أن موسولينى يصلى فى كل يوم ، وهو لم يبدأ صلاته منذ بدأت الحرب الحبشية فقط كما يظن البعض ، ولكنه اعتاد عليها منذ سنوات وهو يعمل بمكتبه فى وسط روما ولكنه يغادر المدينة الي الضواحي مدة عشر دقائق فى كل يوم بسيارته ...

وابنته إيدا هى المخلوق الوحيد على الارض الذى يجرأ على معاكسته وإغاظته ! !

أما ستالين الاحمر فانه حسن الخلق ،

يميل الى الدعابة والفكاهة بعكس موسوليني وهو يعيش فى غرف ثلاثة بقصر الكرملين ويقضي من الوقت فى الريف بقدر ما يحلو له! وهو كذلك يميل الى الاوبرا والمراقص والسينما فى بعض الاحيان .

ولا يتقاضى ستالين نظير قيامه باعباء منصبه كدكتاتور « محترم » في روسيا الحمراء أكثر من ستة جنيهات ونصف فى الشهر ! !

ولكن الحكومة تدفع مرتبات خدمه وثمن كتبه وتكاليف سيارته . وقد تزوج ستالين مرتين ... وهو يحب الاطفال ! !

***

وربما كان كمال أتاتورك أبعد حكام أوروبا عن أعين الجمهور فهو يعيش وحده ، بعد أن طلق زوجته ، بمزرعته فى شنكايا ! ومن العسير على أى شخص أن يقابله إلا اذا كانت المقابلة لغرض خاص . . .

وقد حذرت الصحف التركية من كثرة ترديد اسم كمال أتاتورك ، لأنه يكره أن يكون موضع حديث الناس فى كل لحظة ..

وهو يلعب (البوكر) مع بعض الجنود والضباط ، وكثيراً ما يكسب منهم نقودهم فيصر فى النهاية على ضرورة إعادتها .. !

وهو يتألم من نوبات تصيبه من وقت لآخر. كما أنه فى بعض الاحيان يصاب بنوبات اصلاح دكتاتورية ! !

ويميل مصطفى كمال الى التغيير والاصلاح، ويقال إنه ابدل اسمه سبع مرات حتى انتهي إلى كمال أتاتورك ..

أما من ناحية النساء ، فيقال إن كمال أتاتورك لم يخلص إلا لواحدة طول حياته ..

وكانت تلك الواحدة ... أمه !!

جولة فى حديقة الملاهى بالجزيرة

حقائق أغرب من الخيال وغرائب تفوق الاحلام

أخذت بيد صديق الذي لايرى أنفه إلا بصعوبة تذكر ، ومعنا صديق ثالث طحنه الأدب وعجنه وأخرج منه رغيفاً يطلب آكله ، وذهبنا إلى حديقة الملاهى بالجزيرة ونحن فى سرور مقدما لما سوف نرى ، ولم نكد نضع فى يد عامل التذاكر علي الباب أجرة الدخول حتى هالنا مانرى من الأضواء اللامعة حتى خيل الينا أننا أخطأنا الوقت وأننا فى ضحوة من النهار ، وإن كانت الساعة تؤذن بالتاسعة مساء .

وخشينا أن نتفرق لهول الزحام فربطنا ايدينا بعضها فى بعض ، وكنت أشد خشية علي زميلى الذى لايبصر ومع ذلك يأبى إلا الذهاب لمدينة الملاهى فكان هو (الاقرع النزهى) كما يقولون ، ومن العجيب أنه لم يكديضع رجله فى وسط هذه المدينة الساحرة حتى جعلته أضواءها الشديدةيبصر فى الظلام ما لم يكن يبصره في وضح النهار.

لست أدرى من أين أبدأ بوصف هذه المدينة التى لا يحلم بتصويرها كتاب القصص التمثيلية الخيالية ففى كل خطوة تخطوها ، تجد ثمة ما يلفت النظر ، ويجتذب القلب ، وفى الطرقات أخلاط من الناس يعجزك أن ترسم



(على افندى حسن)

صاحب ومدير مدينة الملاهى

من أشكالهم صورة محدودة ، وهذه الفتاة الجميلة تهتف بك أن تقدم اليها لترى أسرار لعبتها وذلك الرجل الكبير الرأس يصيح بك صيحة التحدى لتظفر بالهدايا وتكسب ما هناك من أشياء ثمينة ذات قيمة .

كل شىء فى هذه المدينة الزاخرة العجيبة يضحك ويبتسم حتى قلبي . وهذه الضحكات وتلك الابتسامات تقفز على الشفاه كأنما صنعت بحيلة من الحيل الغامضة المجهولة ، ولن تجد هناك إنسانا ما يعقد مابين حاجبيه ليفكر أو يظهر الحزن ولو كان غارقا فى الهموم إلى قمة رأسه، فليس لأحد من هؤلاء وقت للتفكير والحزن وأمامهم مئات من صنوف التسلية التى تغمر القلوب فرحا وسروراً .

خذ اليك لعبة القطار الشبح ، وهو كما قيل فيه ، أهم ماعرض فى معرض المستعمرات بباريس وقد حوى من المفاجآت المدهشة ما يبعث على عدم التصديق به ، وهذه سكة الحديد البهلوانية تقفز بركابها إلى أعلى ثم تهبط بهم الى أسفل ، دفعة واحدة فى قفزاتها وفى هبوطها فلاتسمع سوى صيحات السرور فى الفضاء من الراكبين والراكبات !

وهذه البغال البهلوانية وهى أعجب ما تراه في مدينة الملاهي ، وذلك ميدان سباق السيارات ، يركبها هواة السرعة فترى منظراً من أمتع المناظر وهذه عربة الانزلاق لهواة ألعاب الشتاء أما أراجيح الأطفال وغيرها من قفز بهلوانى وقصر لرياضة الأطفال فحدث عن ذلك كله ولا حرج.

وأعجب ما استرعى منى النظر فرقة الموت التى كاد قلبي أن يثب من فرط هول ما شهدت .. دخلت هذه اللعبة وأنا أحسب أننى سوف أرى ما شهدت فى (لونابارك) القديم، حيث راكب الموتوسكل يعلو جداراً من الداخل ، غير أن هذا ليس بشيء بالنسبة لما رأيت ...

رأيت راكب الموتوسكل يقوم بلعبته الدهشة ونحن أشد جزعاً على أرواحنا منه على روحه ، والامر الذى لم أصدقه رغم رؤيتى له أن راكب دراجة صغير السن ، يعلو هذا الجدار بدراجته .. !

أفهم أن يقوم راكب الموتوسكل – مع ما فى ذلك من أخطار – بهذه اللعبة الخطرة لان هناك قوة بخارية تساعده ، ولكن راكب الدراجة ، كيف يتهيأ له ذلك الوثوب والدوران حول الجدار بدراجته إلا بمعجزة ؟

وزاد فى دهشتى أن دخل أسد يتهادى فى داخل المكان الذى يلعب فيه هذان المغربيتان، فاشتد بنا الجزع وخفقت القلوب وكدت أصيح كما صاح الكثيرون ... ذلك أن اللاعبين كانا يقومان باللف حول الجدار داخل اللعب ، وتحتهما أسد كاسر يترقب الفريسة ، فهما بين نارين .. نار السقوط من أعلى، ونار الخضوع لمخالب الاسد الكاسر..

لم أكن أصدق مارأيت، مع أننى رأيت بعينى هاتين .. ورحت أرمى بالنقود اليهما كأننى وارث الملايين ، لا أنا ممن خلقوا على الحديدة ولا فخر ، وكانت الجماهير فى مثل حالى من الدهشة والاعجاب وهى تترجم عن إحساسها بالتصفيق والهتاف .

ثم ذهبنا نتهادى فى طرقات المدينة فلا نكاد نخطو خطوة حتى نصادف لعبة مسلية نقف عندها متفرجين ، على أن أخطر ما فى هذه اللعبات المثيرة للفضول الباعثة على الدهشة فتياتها ، فهؤلاء الفتيات اللواتى كاهن جيلات يعرفن كيف يلقين الشباك على المتفرجين وكيف يمزجن الغرام بالشئون الاقتصادية فتخرج الابتسامة منهن بكل ما فى الجيب ، ولو كان جيب بخيل يربط على بطنه حجراً حتى لا يتناول طعاماً كثيراً ..

ولست أنسى مشهد زوج وزوجته ، وقف أمام احدى اللعبات المسلية ، وكان الزوج من اخواننا المظلومين ،حيث زوجته الصون لا تزيد في الوحاشة عنى إلا باربعة وعشرين قيراط ، وبنظرة من فتاة اللعب وقف الزوج يشاور عقله فى اللعب ، وأشهد أنه كان جريئا فقد اخرج حافظة نقوده ورمى بقروشه فى يد الفتاة ..

وهناك لحقه الخفير – الذى هو زوجته الصون – وعرفت ما وراء هذه النظرات فجذبته من عنقه ونشبت معركة طريفة تتبعناها ضاحكين مهللين .. الزوجة تصر على عدم اللعب والزوج يصر علي اللعب ..والفتاة اللعوب تغمز بعينها للزوج فيثور ويحاول أن يظهر مدي سلطانه ..

وهناك شاب وجيه اسمه ابراهيم ، عرفت أنه من أعرق الاسر القبطية الكريمة وقد ورث مالا وعقارا كثيرا ، فلم يدع لعبة حتى ساهم فيها بنصيب ، وكلما ربح شيئا أهداه الى فتاة اللعب ، الى أن جاء دوره على لعبة البلياردو ، فوقف يلعب والفتاة تناوشه وتناغيه وهو يسرف فى اللعب ويسرف فى الربح وفى الخسارة أيضا . .

واقترب موعد الخروج والوجيه المذكور يأبى أن يخرج رغم الحاح أصدقائه عليه ، فهو يريد أن يضع ذراعه تحت أبط الفتاة ، والفتاة تهرب منه ، وهو عنيد شديد العناد وحتى خشينا أن يتدخل رجال البوليس ..

أما المطاعم .. وأما الملاهى ، فذلك شيء فوق الوصف ، وقد وقفنا أمام لعبة غريبة هى لعبة (سباع البحر) المدربة ، وقيل لنا إن شخصية رفيعة جليلة زارتها وأعجبت بها وأثنت على القائمين بها . .

وهناك لعبة المسمار ... قطعة من الخشب تدق فيها مسماراً فاذا التوى خسرت وإذا نفذ الى النهاية ربحت . . كم أعجبتنى هذه اللعبة الساذجة العجيبة . . . يقف المتفرج أمامها فيظنها سخافة من السخافات ، ولكنها تحتاج الى مهارة وفن وقدرة ، فما يكاد يدق المسمار حتى يلتوى ويخسر ، ثم يعاد اللعب وهكذا ..

أترانى أستطيع أن اشرح لك كل لعبة رأيتها ؟ هذا محال .. فى هذه المدينة السحرية العجيبة مدهشات ومدهشات ومدهشات .. فيها من كل شيء يبهج الخاطر ويدعو الى الدهشة والسرور .

ليس يكفى الوصف فى تصوير ما رأيت، فلا بد للقارىء من أن يرى بنفسه ، وهو قادر على هذا بعشرة مليمات أجرة الدخول ، وهناك سوف يرى فوق ما كان يتصور وسوف يوقن أن كل وصف لهذه الدهشات هو دون الحقيقة بمراحل .

وبعد فقد حق عليّ أن أشكر الشاب الوطني الشجاع حضرة علي افندى حسن مدير ادارة هذه المدينة أو (عمدتها) على الأصح ، فهذا الشاب المصرى المجازف الموفق قد استطاع أن يجعل الافواه تتحدث عنه وهو صامت لا يتحدث ...

فى يوم الأحد أول مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ أفرنكى صباحا للمساء بنزلة بشير مركز الفيوم وان لم يتم ففى يوم الثلاثاء ١٠ منه بسوق الفيوم العمومى

كطلب يوسف افندى عمر بصفته ناظر وقف المرحوم امير اللواء عمر بك عاكف

سيباع ٦ أرادب أذرة ملك أبو زيد أبو زيد سيداحمدوجودة ابراهيم مرعى بعزبة الست زينب هانم جعفر تبع نزلة بشير نفاذا للحكم ١٣١٨ سنة ١٩٣٤ مدنى الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥١

فى يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بقسم ثالث بور سعيدبشارعى مظلوم والبلدية بالمنزل ن ١٠ بالدور الثالث

سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك منيرة ابراهيم قشطة القيمة ببور سعيد نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بور سعيد فى القضية المدنية ن ٢٨١٤ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٢

فى يوم الأحد أول مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية النجمة والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ١٢ ط أذرة وزراعة ٣ ف و٣ ط قطن ملك اليمنى دردير قليعي على المزارع من ناحية النجمة

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٨٧٣٢ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٥

فى يوم الاحد ٨ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالخادمه ويوم الخميس ١٢ منه بسوق قنا إذا لزم الحال

سيباع عجل بقر احمرملك رشوان بدوى احمد رشوان من الخادمة نفاذا للحكم ن ٣٢ سنة ١٩٣٦

كطلب وديع افندى قسطندى من اعيان بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٦

فى يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بشارع عباسى بقسم النظام بالزقازيق

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجزملك اسكندر افندى عزيز صاحب مكتبة بشارع عباسى بقسم النظام بالزقازيق فى القضية المدنية ن ٢٠٢٨ سنة ١٩٣٥ مدنى بندر الزقازيق

كطلب حضرة عبد الحليم بك الشمسى صاحب ملك ومقيم بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٧

فى يوم الاحد ٥ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال لذلك بناحية العقال قبلى مركز البدارى

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك زهرة ابو زيد ابراهيم وظريفه بنت يوسف عثمان من العقال قبلي مركز البدارى نفاذا لقاءه العوائد والرسوم التنفيذية فى القضية ن ٩٧٤ سنة ١٩٣٥ البدارى

كطلب قلم كتاب محكمة البدارى الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٨

فى يوم الاربعاء ١١ مارس سنة ١٩٣٦ بشارع اسكندرية ملك عثمان صالح الجزار بالاسماعيلية من الساعة ٨ صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال

سيباع النقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك الست تفيده محمد ومحمود على حسن منطاوي نفاذاللحكم الصادر من محكمة الاسماعيلية المدنية نمرة ٥٠ سنة ١٩٣٦

كطلب الست فاطمة حامد سلطان من الاسماعيليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦

فى يوم الاثنين ٩ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية الجنديه وأرضها والايام التالية إذا لزم الحال لذلك

سيباع ٢٢ ط مزرعة قطن كائن بزمام ناحية الجندية ملك على محمد على شيخ ناحية الجندية

كطلب الست عائشة بنت مرسى علي أيوب عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر حسن ومحمد وزكية أولاد المرحوم قنديل محمد والست صديقة بنت قنديل والست فكرية بنت قنديل من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٣٨ سنة ١٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥

آخر ساعة المصورة



مين يمسك الدفة ؟

(المصرى افندى) : كل مرة حضرتك كنت تمسك الدفّة والمركب تغرق ... مش تسيب لى الدفّة المرّه دى يمكن على الله أعرف أنقذ القارب من بين الصخور ؟!

مطبعة آخر ساعة